



**اللواء مادي :الجزائر فقدت ابنا بارا حمل هموم الوطن ولم يضعف أمام الهزات  
جماهير غفيرة تودع «عمي صالح» إلى مثواه الأخير بالعالية  
في موكب جنائزى مهيب**



- ملحوظة بالعاصمة تهتف ب حياته، وخيم العزاء في ربع الوطن
- داعا «عمي صالح» الجزار أمانة • «قيادة الأركان إلى الأمام.. نحن جند لا ينام» هتافات مدوية • تأثر وعرفان للرجل في خدمة البلاد ومرافقه الشعب
- «القائد ، تاريخ بطل وذاكرة أجيال» شهادات من عين ياقوت

ملف من ص 02 إلى ص 6

الافتتاحية

بِقَلْمِ فَنْدَسِ بَنْ بَلَة

صنعت حشود المواطنين، أمس، الحدث البارز وهو يشيّعون بحسرة وتأثير قفيض الجزائر، الفريق قايد صالح إلى مثواه الأخير بمربع الشهداء بالعاليه، مشيدين بموافقت القائد الكبير خلال ثوري التحرير المجيدة ومرحلة الاستقلال، ومراقبته لمشروع التغيير الجنزي لنظام الحكم والتداول على السلطة، تطبيقاً للسيادة الشعبية. وهتف المواطنون، الذين رافقوا الموكب الجنائي المهيب عن قرب عبر الشوارع الرئيسية للعاصمة، بأعلى الصوت بعبارة جيش الشعب.. خواة خواوة، التي كانت ضمن خطاب الراحل طيلة زياراته التقديمة لمختلف التواحي العسكري وجلسات العمل التي أعيد من خلالها إلى الأذهان، الرباط المقدس بين المؤسسة العسكرية والشعب المتتجذر والممتد في أعماق التاريخ الوطني.

المشهد الذي صنعته الملالي في تدبيع من أوفى بعهده في مراقبة «الحرالك» واللزم بتطبيق المطالب ومراقبة العدالة في مكافحة عصابات الفساد ونهب المال العام، والتشدد على الذهاب إلى الرئاسيات، كان معتبرا إلى أقصى درجة عن الالتفاف حول خطة الفريق وخاتمة طريقه في إدارة أزمة سياسية معقدة، بالمرانة دوما على الحل الدستوري المؤدى إلى بر الأمان والدخول في حقيقة جديدة تستكمل فيها البلاد ورشات الإصلاحات العميقية التي تؤمنها من أي اختلاٰ، أو اهتزاز.

إنها رسالة وقوف للداخل والخارج، تثبت بالملموس أن جزائر الشموخ واقفة أبية، وتبني نفسها اعتماداً على الذات. وهي رسالة أيضاً ترد على دعوة الفتنة ومحرضي حملات التشويه ومفندي الأجنحة الخارجية، الذين لم يتوقفوا لحظة عن بث أخبار مغلوطة «فايل نيوز»، أنهم أخطأوا الحسابات، أساءوا التقدير ولم يحفظوا دروس تجارب الماضي.

الوقفة المليونية بهذه الطريقة في توديع القائد البطل الذي صغرت أمامه الأشياء وكبر الوطن، هي رسالة وفاء وقسم ببقاء المواطنين الذين يقولون لمن غادر بعد أن أكمل المهمة، نعم قرير العين «عمي صالح، إتنا على العهد سائرون، متذمرون بضمك نوفمير، لمواصلة معركة التغيير المفتوحة من أحنا، سكتكم، الدولة الوطنية، فكاننا الحزان؟».

# في موكب جنائزى مهيب جماهير غفيرة تودع «عمي صالح» إلى مثواه الأخير تأثر وعرفان للرجل في خدمة البلاد ومراقبة الشعب



نوه بالحشود العارمة في توديع المجاحد قايد صالح

## تبون: ملتزمون بالبقاء على العهد وصون الأمانة وحفظ الوديعة

النفوس، لا توفي الفقيد حقه وقد كان ذلك القائد المجاهد الصبور، المتبصر، المحنك والوطني الحكيم الحازم الصارم في صون الأمانة وحفظ وديعة الشهداء والممجاهدين، وهويفارقنا إلى مثواه الأخير، نوفمبريا وفي دمائه يسري الوفاء للجزائر وعلى خطاه ونجهه يسير رقاوه في قيادة الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني وضباط المؤسسة العسكرية الوطنية العتيدة وجنودها ومتتببيها، موكدا أن الشعب الجزائري العظيم سيحافظ له في الذكرة وإلى الأبد ماثره بإجلال وإكبار لما قدمه من تضحيات جسام.

وخالص رئيس الجمهورية إلى القول: «في هذه اللحظات الكئيبة التي نودع فيها فقيدنا بحرقة وحرسرا سيطل الجزائريات والجزائريون، يهتدون بالشعلة المرجعية النور لميرية الوفادة، الشعلة الصلبة، فتشرب نبل القيم التوفيقية الخالدة».

وتتابع رئيس الجمهورية قائلا: «لقد شجع الشعب الجزائري العظيم، المتلاحم بعزيمة وفخر مع الجيش الوطني الشعبي الباسل، بخشوع، في حشود عارمة ومشهودة، فقيد الوطن مسجى بجلال الأعمال والحصل، وودعه باكراً مستحق في هذه اللحظات الصعبة الأليمة، المعبرة عن محنة صافية وصادقة تسمى بروح الفقيد الزكية إلى علين».

وأكمل الرئيس تبون أن «الفقد أحب الجزائر قولاً وفعلًا وسجل في تاريخه المجيد وقفية الشرفاء الأبطال التي حمى بها الشعب، فأذقت البلاد من أخطار عاصفة في مرحلة من أصعب المراحل في تاريخ الأمة»، مشددًا على أنه « وهب العمر مثابراً، مواطباً على البذل والتضحية للوطن، وتلكم شيم الوطنيين الخلق الأصفياء».

وأوضح أن الكلمات المفعمة بالحزن والأسى والدمعة المتسللة بصدقها، والأسى المنغرس في

نوه رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أمس، بالحشود العارمة والمشهودة» التي شجعت المجاهد الفريق أحمد قايد صالح إلى مثواه الأخير بمقربرة العالية. توافد المواطنين من مختلف الولايات بدأ في ساعة مبكرة لالقاء التظاهرة الأخيرة على جثمانه بقصر الشعب ومنته التوجه في منتصف النهار إلى الواجهة الأبدية عبر شوارع وطرق العاصمة وسط مشاعر من الحزن والأسى والتآثر البادئ على الوجوه لما للرجل من رصيد تاريخي يعكس وفائه وصدقه وعزيمته في تحمل المسؤولية في كل الظروف بما يخدم مصالحة الجزائر وشعبها، الذي يحسن توديع رجاله المخلصين.

«الشعب» وداعا عمي صالح أيها الشجاع الذي اخترت مراقبة الشعب في تحقيق تشييع جنازة الفريق الراحل أحمد قايد صالح إلى مثواه الأخير بمربع الشهداء بمقربرة العالية. توافد المواطنين من مختلف الولايات بدأ في ساعة مبكرة لالقاء التظاهرة الأخيرة على جثمانه بقصر الشعب ومنته التوجه في منتصف النهار إلى الواجهة الأبدية عبر شوارع وطرق العاصمة وسط مشاعر من الحزن والأسى والتآثر البادئ على الوجوه لما للرجل من رصيد تاريخي يعكس وفائه وصدقه وعزيمته في تحمل المسؤولية في كل الظروف بما يخدم مصالحة الجزائر وشعبها، الذي يحسن توديع رجاله المخلصين.

## من قصر الشعب إلى مربع الشهداء بالعالية مليونية بالعاصمة تهتف بحياته، وخيم العزاء في ربوع الوطن

ترجلت العربية المدفعية تحمل على ظهرها جثمان الفقيد، وسط تكريبات وصيحات الله أكبر، حيث وجد الطاقم الشرف على مراسم التشييع ص呜ية كبيرة في تخطي تلك الحشود المليونية التي هبت من كل أنحاء الوطن اعترضت الموكب الرسمي لنقل الجثمان.

### نور الدين لعرجي

الموكب الرئاسي لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، كان أول من عبر ساحة أول ماي مروراً بالتفق في حوالي منتصف النهار إلا ربع، ثم بعدها لحقت الوفود الأخرى من عسكريين وأعضاء السلك الدبلوماسي، إلا أن العربية المقلة لجثمان الراحل الفريق قايد صالح وجدت ص呜ية كبيرة في كل مكان.

لكن الإجراءات الأمنية والتدابير المعلنة في مثل هذه المراسيم تتضمن نوعاً من الصرامة، حتى وإن تعلق الأمر بقادد هو ابن الشعب ودافع عن الشعب، إنها إرادة الثكثنة، ملزمة بتنفيذها مهما كان الأمر.

ويص呜ية كبيرة توقف الموكب بسبب تلك الجماهير الكبيرة، ما جعل القوات الأمنية تتدخل لفتح الطريق أمامها، ورغم ذلك وجد المنظمون ص呜ية أخرى في ذلك، لأن النقوس التي قدمت لحضور المراسيم تزيد المشاركة، ونقلها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، في رسالة إلى الشعب الجزائري أن هذا الرجل سيظل قائداً فذاً، مهمما حاول البعض الإساءة إليه، وليس هو القائل «لن أسمح بإراقة قطرة دم واحدة، وهو الذي حدث فصدق، ومات لكن الوطن بقي حياً شامخاً لن يموت».

على مسافة أكثر من 35 كلم، هرولت الجماهير وراء العربية المقلة لجثمان متبوعة بالصيحات وزغاريد النساء، من شرفات البيوت والعمارات، توقفت حركة السيارات في الطريق، وقف أصحابها استعداداً في هيئة وقار كبيرة خالصة المعالم، وهو يرفعون أيديهم إلى المولى العلي التقدير بأن يرحم قاددهم ومنقذ الأمة وخلافتها الشهيد أحمد قايد صالح.

على مقربة من المسجد الأعظم، بدأت السيول

لإعلاناتكم اتصلوا | تلفاكس: (021) 73.60.59  
بالقسم التجاري: السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والاعمار  
1 شارع باستور، الجزائر  
الهاتف: (021) 73.71.28...  
(021) 73.76.78  
(021) 73.30.43  
(021) 73.95.59...  
الفاكس: ...

■ ملاحظة:  
المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم  
للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر  
ولا مجال مطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام  
مسؤول النشر  
فنيد س بن بلة  
مدير التحرير  
سعيل بن عياد

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية  
الاقتصادية شركة ذات أسهم)  
رأس مالها الاجتماعي: 0.00.000.000.00 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com | info@ech-chaab.com | الموقع الإلكتروني:

التحرير  
أمانة المديرية العامة  
الهاتف: (021) 60.69.55...  
الفاكس: (021) 60.70.35...  
التحرير  
الهاتف: (021) 60.67.83...  
الفاكس: (021) 60.67.93...  
الادارة المالية  
الهاتف: (021) 60.70.40...

# «الشعب» ترصد الجنازة المليونية للقائد البطل

## وداعاً «عمي صالح» الجزائر أمانة

قيادة الأركان إلى الأمام.. نحن جند لا ينام» هتافات مدوية

مع ابنته من بلوغ «العالية ورؤيه نعش القيد». أخبرتنا هذه السيدة أنها كانت تعقد بآن الموكب سيمير أمام بيتها بشارع ديدوش مراد، وحضرت نفسها لذلك، لتفاجأ بأن المسار يمر عبر ساحة أول ماي، فأصرت على الترحم عليه وهو يمر أمامعينها في مدخل المقرة.

وظهر عند المحطة أن جل الركاب مقصدتهم واحد: «حضور مراسيم الدفن».

### خشوع ودموع

ونحن نسابق الزمن، ونقطع المسافات عبر شارع وأذقة العراش، كان يمكننا عرفة مسار الموكب العسكري على الطريق السريع بسهولة من خلال مراقبة مروحيات الشرطة.

وحرصت مصالح رئاسة الجمهورية، على نصب شاشة عملاقة أمام المقرة، لسماع الحشود

الغيرة بمتابعة مراسيم الدفن لحظة بلحظة.

جاء أحد وصيقه من المدينة، هي حافلة إلى

البلدية، واضطرا إلى ركوب سيارة أجرا، بعدما

علما صعوبة دخول العاصمة في هذا اليوم

التاريخي، لكنهما أصررا على حضور الجنازة مهمما

كلامه.

وقال لنا: « فعلت المستحب للحضور، ووصلت قبل

عشرين دقيقة من دخول جثمانه المقرة، لا أعرف

كيف سيكون شعوري لو شاهدت هذا الحدث

التاريخي عبر شاشة التليفزيون».

وأضاف: أن «لا شيء حفظه على المجيء إلا

تسجيل أجر الجنازة، وأن أكون شاهدا على هذا

التاريخ الذي يليق بتاريخ رجل مجاهد».

وبينما كانت المراسم الرسمية جارية، اعتلى شاب

ملحق سيارة للشرطة، وتحدد في الناس «أن سوا

الصوفوف ستصلي على الرجل» أربعة تكيرات

وتحية من جهة اليمين، وداء بصوت مرتفع

والمصلون يؤمنون، جعلت الموكب

قوات الأمن المشكّل يطلقون الطوق الأمني.

قال أحد رجال الشرطة لصديقه لا تبحث عن

التفصيل، ربي حيو، وأضاف: «لو لا حب الله له ما

كان لي Sawyer به جنازة مليونية».

من جهةها، أكدت السيدة فرحة بحضورها جنازة

القائد الذي زف كشهيد لمثواه الآخر، على حفظ

أمانة قايد صالح، وقالت لـ «الشعب» هو «سلم

الأمانة رئيس منتخب».

وقالت سيدة أخرى على متن سيارتها، تتذكر فتح

الطريق بعد انتهاء مراسيم الدفن: «بعدما سلم

الأمانة وافتتاح البلاد رئيس انتبه الشعب، أخذ

الله أمانته».

وأمام الشاشة العملاقة، وهي يشاهدون أعون

اللحامية المدنية يهيلون التراب على قبر «أسد

الجزائر»، أكد المشيعون، أن الجزائريين يفت بر

الأمان، وأن انطاعهم بشأن اللواء سعيد شنقريحة

رئيس الأركان بالبيبة هو أنه «خير خلف».

الصمد أمام رغبة الجموع الغيرة في اقتراب من العربة العسكرية التي يرقد عليها من نصب «بطلاً قومياً للجزائر».

تقدمت سيارات نخبة الأمن من الدرك والشرطة

من الموكب، وطوقت الدرجات التاربة شاحنة عسكرية

من علامة الشركة الوطنية للسيارات الصناعية

(فخر الصناعة الجزائرية)، يعتليها عدد من

الضباط، غلت أحدهم دموعه وهو يسمع

الكتيرات المتواصلة وصيحات «لا إله إلا الله

والشهيد ببيب الله».

خلف الشاحنة بباشرة، عربة «بي، تي آر - 60»،

موشحة بالورود وخلفها نعش، الفريق أحمد،

مكسوا بالأزهار موشحاً بالعلم الوطني.

اضطر عناصر الأمن الرئاسي، إلى تطويق العربية

الدرعية، واستير إلى جثمان «القائد العسكري

الآلاف من الوصول إلى جثمان»، فسقطت المتراسيس

وفكك السلال

ال الحديدية، للأرقفة، ليقرر الشعب لأن تكون جنازة

رسمية فقط وإنما «شعبية أيضاً».

### الطريق إلى العالية

على الطريق الرابط بين ساحة أديس أبيا وأول مאי، المسمى شارع جيش التحرير، كان المشيعون من النساء والأطفال، الشباب والكهول والشيخين.

يجرون ويسارعون محاذين اللحاق بالموكب

مرددين «الله أكبر.. لا إله إلا الله والشهيد ببيب الله».

وقال أحد المواطنين وهو يوثق اللحظة بهاتف

«جنازة تاريخية .. لم تعرفها الجزائر منذ وفاة

بومدين سنة 1978».

وتشيع جنازة قائد عسكري يشغل منصبه (ليس

متقاعداً)، من قبل الملاليين من الجنائزيين

سابقة في تاريخ البلاد، وتدل على المكانة الرفيعة

التي يبلغها الفريق قايد صالح أصلح

للتافي وضع خطوة في المجهول وتكرار تجربة

سبق وتجربت البلاد مراتها في تسعينيات القرن

الماضي.

ولم تخل الشعارات من رسائل جموع المواطنين،

وتشيع جنازة قائد عسكري يشغل منصبه (ليس

متقاعداً)، من قبل الملاليين من الجنائزيين

سابقة في تاريخ البلاد، وتدل على المكانة الرفيعة

التي يبلغها الفريق قايد صالح أصلح

للتافي وضع خطوة في المجهول وتكرار تجربة

سبق وتجربت البلاد مراتها في تسعينيات القرن

الماضي.

تضارب الآراء بشأن المسار الذي سيعبّر الموكب

في الجنازة، البحث عن وسيلة نقل لبوق الدلاء

المضافة التابعة لفرقة الحرس، وسلامة الدلاء

الوطني، حيث صوّب وجهتها نحو ساحة أديس أبيا.

كتصف حل، إلى غاية محطة المعدمين بحسين

دالي، ومنها ركبوا الترامواي، الذي يتوقف في

محطة غير بعيدة عن المقرة بالعرائش.

فكراً استبدال الترامواي بالميتو عن محطة

المعدمين، نبهنا إليها مواطن من العاصمة.

عندما كان ينجو الطوق الأمني لعناصر الشرطة،

### نور الدين لعرجي

في جنازة رسمية مهيبة، كتب اللند لأول

مرة في التاريخ أن يحظى قائد عسكري

بهذا الشرف الكبير من الأهل والرعاية.

رفقت قصيلة من الضباط السامين للقوات

البرية والمدفعية نعش القائد مسجى بالعلم

الوطني، تحت معزوفات فرقة الحرس

الجمهوري، ليحمل على الأكتاف ويوضع

على الأرض وتقام له صلاة الجنازة، مرفوقة

بدعاء الميت ثم كلمة التأبين قرأها اللواء

بوعلام مادي مدير الإعلام والإصال

### رجل في قمة التواضع

بمواهب قيادية عرف بخصائه وتقنه.

رئيس الدبلوماسية المتممدة في الجزائر

ووفاته وسلم سلام استحقاق برتبة «صدر» نظر

الرئيس عبد العميد تبون، وبعده عبد القادر بن

القائد الذي قاد الجزائريين في حرب الاستقلال

الذي حرص منذ تعيونه على حب الوطن

والتضحيّة من أجلها وأسمهم في النزول عنه والكافح

من أجل إسترجاع إستقلاله كمجاهد ليكون أحد

صناع الاستقلال ضرب فيها أروع الأمثلة

الفاء والجود بالنفس والتضحية في سبيل وطننا

المفدى، عزي عائلة القائد في تعيينه في كل مكان

يتواجدون بهو القصر وهو كله تأثر بهذا المصائب

الجل.



على القصبان الحديدية للباب العاتي، لقصر الشعب، التصق بيده العاتي، وبینه وردة. كان هذا الشيخ القائد من الجزائريين العميقه معتمرا عمامة بيضاء وملتحضا ببروشه، يريد مثل غيره من آلاف الجزائريين، ولوج بهو القصر والقاء النظرة الأخيرة على روح الفريق قايد صالح.

**حمزة محصول**  
لم يكن ممكناً أن يستوعب «قصر الشعب»، كل تلك الجموع الغيرة التي جاءت لتوع « ابن الجزائر .. القائد المله»، متلماً وصفه مسان (35 سنة)، الذي جاء من أقصى الشرق الجزائري لحضور جنازة قايد صالح.

وفي الساعات الأولى للصبح بدأ تواجد المشاركون في الجنازة تباعاً إلى داخل العاصمة، أين يتم تسليم أحد المواطنين وبيده صورة القائد «ماذ لو رجل إلى بارقه قبل الانتخابات». ماذا كان سيحدث للبلاد؟، مشيراً إلى دور الحاسم الذي لعبه في حماية المسار الدستوري لحل الأزمة، وهذا يدل على مكانة القايد (أحمد قايد صالح)، في باستحقاقات رئاسية، أفرزت رئيساً منتخباً.

وتوارد سكان العاصمه من مختلف البلديات على ذات المكان، كما توزعوا على الساحات الكبرى والمسار، التي يمر بها الموكب الجنائي. وفي الوقت الذي كان رئيساً للبلاد، وكمارينا، يقترب شفاعة ذلك يوم الدين». وأوضح أنه وجده مواطنين سيفقه إلى نافورة شارع كريم بقاسم (تيليملي)، من عديد الولايات، وهذا يدل على مكانة القايد (أحمد قايد صالح)، في قلوب الجزائريين، يقول المتحدث. وتوارد سكان العاصمه من مختلف البلديات على ذات المكان، التي دوت مطولاً ورددها من كان على الرصيف، على الشجر وعلى أسوار البناء، وختـ: «كانت مهمة شاقة، أرهقته ولكنه ذهب مرتاحاً».

**فهم عميق**  
مشاعر الخشوع والتقدير للفريق قايد صالح، امتزجت بالنقاش المتخصص بين آلاف الجموع المصطفة على الأرصفة وأمام المدارس، والجندية للشوارع، والتي أقيمت في الشوارع والاسحـات، ليس لهم في صناعة الصورة الحضارية الراقية العالمية مثلما وصف الرئيس في بيان إعلان الوفـاة.

إن العين تندم والقلب ليخشـ و إنما على فراقـ يـا قايدـ حـزـقـونـ ولا تـقـولـ إـلاـ بـرضـيـ ربـنـاـ ...ـ إـنـ لـهـ ماـ أـخـذـ وـلـهـ مـاـ أـعـطـيـ وـعـدـ بـأـجـلـ مـسـمـيـ،ـ فـجـرـ أـمـسـ لـمـ يـكـيـرـهـ مـوـكـ مـهـيـبـ يـعـتـازـ فـيـ قـلـكـ الـجـازـيـرـ قـدـ فـيـ طـرـيقـ

الـرـكـيـبـ إـلـىـ مـاـ تـشـعـشـعـ الـجـازـيـرـ وـقـصـرـ الـشـعـبـ،ـ حـيـثـ كـانـ مـلـتـقـيـ الـعـسـكـرـيـ عـنـ

الـوطـنـيـ وـقـصـرـ الـشـعـبـ،ـ حـيـثـ كـانـ مـلـتـقـيـ الـعـسـكـرـيـ عـنـ

وثيقة

# اللواء بوعلام مادي في تأيينية الراحل: الجزائر فقدت ابنها حمل هموم الوطن ولم يضعف أمام الهزات

## ■ حافظت على أرواح الجزائريين وأوصلت البلاد إلى بر الأمان



الشعبي.  
المرحوم المجاهد الفريق أحمد آيد صالح حائز على عدة أوسسة هي:

- وسام جيش التحرير الوطني؛  
- وسام الجيش الوطني الشعبي من الشارة الثالثة؛  
- وسام مشاركة الجيش الوطني الشعبي في حروب الشرق الأوسط 1967 و1973؛  
- وسام الشجاعة؛

- وسام الاستحقاق العسكري وكذا وسام الشرف. بتاريخ 19 ديسمبر 2019، تم تقليله أعلى وسام في الدولة، برتبة صدر من مصنف الاستحقاق الوطني، من طرف السيد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، نظير جهوده الجبارة والدور الكبير الذي اضطلع به في هذه المرحلة الحساسة، لضمان سلامة المواطنين وأمن البلاد ومؤسساتها، والإلتزام بالدستور واحترام قوانين الجمهورية.

### عزّم وإرادة فولاذية

#### أيها القائد الفذ..

إن أبناءك وإخوانك المرابطين والراغبين على كامل الحدود وريبو الوطن ليهلاً قلوبهم الحزن والأسى على فقدان الأب الحنون والأخ الكريم والقائد الشهم والمجاهد المغوار الصنديد، وهو كلهم عزم وإرادة فولاذية لبذل المزيد من التضحية والفاء لصون أمانة الشهداء.

لقد رحلت بعد أن أيدت الأمانة والجزائر قائمة الآن برجالها ومؤسساتها وهي سائرة أكثر قوية وثقة على درب الرقي والتطور في ظل الأمن والأمان.

إننا وكل الجزائريين الغيورين على وطننا، تعاهدك على السير على دربك ودرب إخوانك المجاهدين، وستبقى تضحياتك وسجلك خالداً ما يجيئ الجزائر، وستذكرك جيلاً بعد جيل، لأنك كنت الصخرة التي تحطمته عليها كل المؤامرات والدسائس، فرحم الله عليك أيها الأب الكريم.

اللهم تغمد فقيد الجزائر برحمةك الواسعة، وأسكنه منازل الشهداء الأبرار والصديقين الأخيار. اللهم أهله وأهله وأهله كل الجزائريين الصبر والسلوان، واكتب للجمع المشيع أجر المحسنين. «يا أيتها النفس المطمئنة ارجعني إلى رب راضية مرضية فادخلني في عبادي وأدخلني جنتي».

صدق الله العظيم.

إنما الله وإنما إليه راجعون.

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

مسيرة نضالية مشهود لها

### أيها الجمع الكريم..

إننا نقف اليوم مودعين المجاهد المرحوم بإذن الله تعالى الفريق أحمد آيد صالح الذي انتقل إلى جوار ربه فجر يوم الإثنين الثالث والعشرين (23) من شهر ديسمبر 2019، بإقامة العائلة بعين النعجة، إثر وعكة صحية.

رحم الله الفقيد برحمته الواسعة، وأسكنه فسيح جنانه وألهمنا جميعاً وذويه جميل الصبر والسلوان. المجاهد الفريق أحمد آيد صالح من مواليد 13 يناير 1940 بعين ياقوت ولاية باتنة، وهو متزوج وأب لسبعة (07) أبناء؛ إنخرط مناصلاً شاباً في الحركة الوطنية، وفي سن السابعة عشر (17) من عمره، التحق يوم إفتتاح أوت 1957 بالكافح المسلح، حيث تدرج في سلم القيادة ليعنّ قائد كتيبة على التوالي بالفيالق 21 و29 و39 لجيش التحرير الوطني.

غداة الاستقلال واسترجاع السيادة الوطنية، وبعد إجراء دورة تكوينية بالجزائر، لمدة سنتين (02)، وبالاتحاد السوفياتي سابقاً، لمدة سنتين (02).

وبالذكى، تحصل على عدة شهادات عسكرية. كما شارك سنة 1968. في الحرب العربية ضد الكيان الصهيوني على جبهة سيناء بمصر الشقيقة. تقلد بقىام المعركة البرية للجيش الوطني الشعبي وتدرج في المسؤوليات التالية:

قائد لكتيبة مدفية؛

قائد اللواء مشاة؛

قائد للقطاع العملياتي الأوسط لبرج العقيد

لطفي/ الناحية العسكرية الثالثة؛

قائد لمدرسة تكوين ضباط الاحتياط بالبلدية

/الناحية العسكرية الأولى؛

قائد للقطاع العملياتي الجنوبي لتندواف

/الناحية العسكرية الثالثة؛

ـ لقائد الناحية العسكرية الخامسة بقسنطينة؛

ـ رقي إلى رتبة عميد بتاريخ 05 جويلية 1991؛

ـ قائد للناحية العسكرية الثالثة ببشار؛

ـ قائد للناحية العسكرية الثانية بوهران؛

ـ تمت ترقيته إلى رتبة لواء بتاريخ 05 جويلية 1993؛

ـ تم تعيينه قائد للقوات البرية سنة 1994؛

ـ بتاريخ 03 أوت 2004، تولى مسؤولية رئيس أركان

الجيش الوطني الشعبي؛

ـ تقلد المجاهد أحمد آيد صالح رتبة فريق بتاريخ 05 جويلية 2006.

ـ منذ 11 سبتمبر 2013 تولى مسؤولية نائب وزير

الدفاع الوطني، رئيساً لأركان الجيش الوطني

### أيها الجمع الكريم..

لقد مَّدَ الله جل في علاه عمر المجاهد الفريق أحمد آيد صالح حتى تأدية الأمانة كاملاً غير منقوصها كما أرادها الشهداء الأبرار، وكان العلي القدير برحمته أمهله هذه المدة حتى يرى الدولة الجزائرية الجديدة ويشهد على تسليم الأمانة إلى السيد رئيس الجمهورية المنتخب، ووضعها في أيدي أمينة.

ها هو هذا اليوم يلتحق بالرفيق الأعلى مع الصديقين والشهداء، مطمئن القلب، مُرتاح البال.

### يا قائدنا وقدوتنا..

إن كل ما بنته وقدنته لهذا الوطن الغالي لن يذهب سُداً، وسيحفظه ويصونه أبناءُوك البررة الذين نهلوا من وطنيتك الفياضة وتعلموا على يديك أسمى معاني السمو وتقديس الوطن ونُكران الذات في سبيل نهضة الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني، وتطويره ورقي الوطن وازدهاره.

### سنبقى أشبالاً وأسوداً كما عهتنا

يا فقيد الجزائر..

يا قائدنا المغوار، مما ذكرنا بخصالك ومناقبك فلن نوفيتك حقك، لقد عاهدناك في حياتك وعهدنا

عهدهنا ونحن نُشيّفك اليوم إلى مثواك الأخير، إننا سنبقى أشبالاً وأسوداً كما عهتنا، حامين عرين الوطن من كل الطامعين والحاقدين، مُتشبعين

بالقيم السامية التي حرّست على ترسّيخها.

مُتحذّين من قيم نويفمر وثورتنا المجيدة المُقام

والنحوية المُقام

والخدمة الجزائر شعباً وجيشاً، برحيل المجاهد

الفريق أحمد قايد صالح رحمة الله عليه، تكون

الجزائر قد فقدت إبناً باراً من خيرة ما أجبت

الجزائر، رجال حمل معه دوماً هُموم الوطن فلم

يستكين يوماً ولم يضعف أمام الهزات، وظل مثلاً

للخلال، للصبر والصمود والإصرار والعزّم، صافياً

سطّاراً في الوطنية والإباء والدفاع والذود عن

الوطن.

رجالاً لم يتخل يوماً عن تأدية واجباته كاملة نحو

أmente، لاسيما أوقات الصعب والمحن، وعد فوقي

وحافظ على أرواح الجزائريين، فلم تراق قطرة دم

واحدة، وأوصل الجزائري إلى بر الأمان، رجل يصدُّق

فيه قول الله تعالى بعد بسم الله الرحمن الرحيم:

ـ من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله

عليه فمنهم من قضى نحبه و منهم من يتضرر

ـ وما بدلوا تبديلاً

ـ صدق الله العظيم.

## لإلقاء النظرة الأخيرة على جثمانه

## حشود بشريّة من البورير حطت الرحال بالعاصمة

تنقل، أمس، عشرات المواطنين من مختلف مناطق ولاية البورير منها عاصمة الولاية، الأخضرية، عين بسام، سور الغزلان ومناطق أخرى إلى العاصمة لحضور مراسم جنازة الفريق قايد صالح وكذلك إلقاء النظرة الأخيرة على جثمانه قبل أن يواري الثرى في مقبرة العالية.



خرج المواطنون في 22 فيفري 2019 وطالعوا بتطييق المادتين 7 و 8 من الدستور والثنان تعتبران أن لا سلطة فوق سلطة الشعب ثم قام بمعركة ضد العصابة التي نهبت ثروات البلاد وكانت سبباً في الفساد على كل المستويات. كما وقام بعض المواطنين بإخراج العزاء لتمكن المواطنين من تقديم عزائهم البعض البعض والحديث عن خصال الفقيد ومسيرته منذ أن كان مجاهداً في صفوف جيش التحرير إلى أن وصل إلى أعلى مرتبة في صفوف الجيش.

**كان معه في جهاد المستعمرين...**

**البورير: ع نايت رمضان**  
ومن لم يسعفهم الحظر للانطلاق إلى العاصمة اكتفوا بمتابعة مراسم تشيع الجنازة عبر شاشات التلفزيون وبمختلف المساجد الولاية أقيمت صلاة الغائب على روح قايد الجزائر. كما قام العديد من السكان لا سيما العائلة الثورية بفتح دار العزاء لتمكن المواطنين من تقديم عزائهم البعض البعض والحديث عن خصال الفقيد ومسيرته.

**رئيس منظمة متقاعدي الجيش يرثي رفيق دربه**

الألميمة في فقدان «الأخ» والرفيق المجاهد المغفور له المرحوم «أحمد ثايد صالح»، وأضاف يقول إنه الرجل الفذ وفقد الأمة الجزائرية كافة». واسترسل في كلماته بأن المرحوم الرمز «كان من خيرة رجال هذا الوطن، والذي شاعت الأقدار الإلهية، أن يكون خلاص الجزائرية الغالية على يده»، مفصلاً بأن المرحوم كان مجاهداً دافع عن الجزائر لما كانت بين أيدي المستعمرين الفاشم، وأيضاً كان «حامياً ومراقباً ومؤسس العهد الجديد للجمهورية الجديدة».

**تيارت تترحم على فقيد الجزائر**

**رجل المرحلة.. سلم الأمانة في صمت.. ورحل**

رحل الرجل الذي جنب الجزائر انسداداً سياسياً وأمنياً.. رحل الأب الذي أوصى أولاده عن أمهم الجزائر.. رحل بعد أن رتب البيت هكذا عبر الشيخ معراج عن تعزيته للفريق قايد صالح في ساحة الحرية بتيارت وهو يذرف الدموع.

العزاء الكثير من المواطنين ورفع الجميع الأكف للتأمين على دماء أحد الأئمة الذي رشى فقيد الجزائر والذي جاء في كلمته أن الفقيد يجهه ربه والدليل أنه مثل ما جاء في الأحاديث حسب الإمام أنه من يشهد له أو يحضر جنازته 10 رجال كان آمناً فيما بالآخر من شهد له 40 مليون.

**مسجد خالد ابن الوليد بالجلفة**

**آلاف المواطنين يؤدون صلاة الغائب**

أقيمت صلاة الغائب، ظهر أمس، بمسجد «خالد بن الوليد بالجلفة»، على غرار جميع مساجد الوطن على روح المرحوم قايد الجزائر الفريق قايد صالح، وعرفت صلاة محمد بوضياف، حضور الآلاف من المواطنين رفقة والي الولاية توفيق ضيف،

## 70 حافلات للمشاركة في تشيع جنازة الفريق

**العنابيون يتوجهون بالعاصمة لإلقاء النظرة الأخيرة على فقيد الجزائر**

سكن عنابة كانوا أمس في الموعد لإلقاء النظرة الأخيرة على القائد أحمد قايد صالح، وتشيعه إلى مثواه الأخير بمريع الشهداء بمقبرة العالية، حيث لم ينعمهم بعد المسافة، ولا ظلمة الليل من الاتحاق بالعاصمة ومرافقته الموكب الجنائزى المهيّب، وتوديع «ابن مديتها» الذي يستحق أن يشيّعه آلاف الجزائريين، وأن تبكيه الجزائريين باكمالها بعد أن ضحي لأجلها إلى آخر نفس في حياته..

**عنابة: هدى بوعطيط**

وشيخ ونساء، المجتمع المدني ومعظمو الجيش يرافقهم الدرك الوطني للسهر على حمياتهم وأيصالهم نحو وجهتهم بسلام. حافلات انطلقت ليلة أول أمس في حدود الساعة الحادية عشر والنصف، خصصت لنقل المواطنين الراغبين في التوجه إلى العاصمة لحضور مراسيم تشيع جنازة فقيد وأهل الجزائر الفريق قايد صالح، حيث بدأ تفارق ألسنة سكان بونة منذ الإعلان الرسمي عن وفاة فقيد الجزائر الفريق

احمد ثايد صالح. حافلات انطلقت ليلة أول أمس في حدود الساعة الحادية عشر والنصف، خصصت لنقل المواطنين الراغبين في التوجه إلى العاصمة لحضور مراسيم تشيع جنازة فقيد وأهل الجزائر الفريق قايد صالح، حيث بدأ تفارق ألسنة سكان بونة منذ الإعلان الرسمي عن وفاة فقيد الجزائر الفريق

**بيوت العزاء انتشرت بربوع معسكر****وقفات تأبينية لمواطنين وشباب وفالحين**

أقام سكان معسكر، أمس، بمساجد الولاية، صلاة الغائب ترحمًا على فقيد الوطن أحمد ثايد صالح، في أجواء غطاها الحزن والأسى، في وقت تنقل العشرات من الشباب إلى قصر الشعب بالعاصمة لإلقاء النظرة الأخيرة على جثمان المجاهد والمشاركة في مراسيم تشيعه.

**معسكر: أم الخير، بن**

فلاحو الولاية التحقوا أمس بمقبرة الفلاحية لمعسكر، للمشاركة في وقفه تأبينية دعا إليها مجلس وإدارة الغرفة - تم خلالها الترحم على روح الفقيد بتلاوات خاشعة للقرآن الكريم والذكرى بمناقب الرجل العسكري الفذ على ساده حزن عميق. ولم يهمل واجبه الوطني في الحفاظ على وحدة الوطن وسلامة شعبه كما أكدت أغلب الانطباعات أن الفقيد أدى الأمانة على أكمل وجه.

عبر عموم بلدات معسكر وقرابها وأجيائها الشعبية، نصب خيم العزاء بالشوارع والساحات، وسط تواجد كبير لمواطني من الجنسين وكافة الشرائح العمرية والفئات الاجتماعية - تعدد كما شارك في الوقفات التأبينية نساء وأطفال، ظلوا يلتقطون الصور التذكارية أمام صورة الفقيد مع التحية العسكرية، وعملوا أيضاً على التصديق رحمة عليه حافلة لنقل المعزين إلى العاصمة.

**أصدقاء الراحل عدوا مناقبه****تدوف تتوشح الأسود ولا حديث سوى عن الفريق**

لليوم الثالث على التوالي توشحت ولاية تدواف باللون الأسود حزناً على فقد الفريق أحمد ثايد صالح الذي يتذكر له سكان الولاية جميل الصنيع وبشهود له بطيب الأخلاق والوفاء لعهد الشهداء وهو الذي خدمها فترات طويلة من حياته النضالية.

**تدوف: عويس على**

التعازي، كما حضرت مجموعة من قيادات جيش التحرير الشعبي الصحراوي وضباط مبادرة استحسنها سكان الولاية التي أقيمت بها صلاة الغائب بعد صلاة الظهر. أعرب أصدقاء الفقيد عن تأثرهم البالغ بهذه الفاجعة الأليمة برحيل مناضل من طينة الكبار يكن كل الاحترام وطنطه إلى أن تقدّم 15 لججية البوليساريو المنعقد بمنطقة تيفاريتي المحبرة، حيث استهل المؤتمرون أول أمس أشغال الندوة بدقيقة صمت وقراءة الفاتحة على روح الفريق أحمد ثايد صالح، كما أقام «ابراهيم غالى» الرئيس المستضعفين ومسجد موساني العتيق بتندواف يبقى شاهداً على روح الرجل المحب للخير. بمثابة قيادة القطاع العملياتي لتعزيز اللواء «سامي باشا» قائد القطاع العملياتي الجنوبي بتندواف والتوقیع على سجل

«الشعب» ترصد شهادات عن الرّاحل بعين ياقوت

## قائد صالح.. تاريخ بطل وذاكرة أجيال

### لوعة الفراق

جمال أوكيلى

هذا عنون أحد فحول الشعراء في الجزائر ديوانه حزنا على رحيل الرئيس هواري بومدين، وهو ما يصنف في نوع الرثاء... بأسلوب راق، في ذكر خصال رجل صادق ومنافق إنسان خارق طليعة تسبيبه لمفاصل الدولة الوطنية المنبثقة عن بيان أول نوفمبر.

نذكر هذا الوصف الدقيق عقب مرور عشرات من الزمن إن المصاب الجلل الذي ألم بالجزائر في وفاة الفريق أحمد قايد صالح، إنها حقا لوعة الفراق لمجاهد بقي وفيا لبلده منذ نعومة أظافره في السراء والضراء مدافعا ببسالة دون هوادة عن قيم الثورة، محافظا على أمانة الشهداء وحاميا للسيادة والوحدة الترابية.

بعد 41 سنة من انقال بومدين إلى جوار ربه يتكرر نفس المشهد أمام قصر الموكب الشعبي، بتعالي الصيحات متوجهة على قيد الجزائري أحمد قايد صالح من سطح جاهري كير جاء ليودع أحد أبنائها البررة الذين ضعوا بأنفسهم من أجل الجزائريين والجزائر لا غير، إنه عربون محبة من شعب لقائد عسكري رافقه في ظروف صعبة ومعقدة، ووقف على حرصه الشديد من أجل أن لا تقع الجزائر في غياهب الفوضى وتعرض للمؤامرات الكبرى عندما قرر أن يكون الحل دستوريا، وفق خارطة طريق محددة بدقائق لا تتجاوز 90 يوما قصد العودة إلى الأوضاع الطبيعية وتفادي التصورات الترقعية والمسائل المؤقتة المضرة بالبلاد والعباد.

نعن اليوم في منطق سياسي آخر يختلف اختلافا جذريا من سابقه أي ما ماقيل 12 ديسمبر، بانتخاب رئيس الجمهورية لتسيير شؤون الأمة، وهذا فعلًا مسار شدد عليه المرحوم الفريق أحمد قايد صالح وعصرنته، من خلال التركيز على التكوين الجيد واللاقى ل مختلف أفراد الجيش.

أشارت إلى أن الفضل يرجع للراحيل في إعادة مدارس أشبال الأمة، وكذا استحداث عدة مدارس عليا لتكوين رسالة قوية المضمون لأولئك الذين في قلوبهم مرض، الذين أطلقوا العنوان لتلك الهمميات الباطلة التي لا أساس لها من الصحة، وعارية من كل حقيقة، وفي فترة قياسية وجيدة جدا، تغيرت الحالة السياسية رأسا على عقب، واليوم هناك واقع آخر في العمل الدستوري في الجزائر حدد خارطة طريقه الفريق القيد افتقد اعتمادا عميقا منه، بأنه لا خيار لنا ماعدا هذا الانتزام الصارم الذي دفع عنه قلبا وقالبا إلى غاية تجسيده في الميدان.

وهكذا وقف الجزائريون للأحرار كرجل واحد أمن مبرزين للعالم وكل من كان يكتب على الناس ليلا ونهارا عبر الضغاء الأزرق تعلقون بوطفهم ورجالم الآخرين والأطهار فماذا عس لهؤلاء أن يقولوا من الآن فصاعدا عندما رأوا تلك الصور مثما استفاق البعض بعد وفاة بومدين، وقرروا الاعتراف بهذا الرجل وما نقول لهم فقط «احشمو».



المنظمات القتالية والدفاعية، وكذا قدرات الجيش، خاصة ما تعلق بتكوين

جييش احترافي، خلال الفترات التي تولى فيها تسييرقيادة الأركان، مؤكدة أنه ارتقى بالقوات المسلحة إلى مرتبة الاحترافية، خاصة في مواجهة قلول وبقايا التنظيمات الإرهابية المسلحة والحرص على التكوين النوعي والعلمي وتجهيز مختلف القوات بأحدث الأسلحة ما جعل القدرات القتالية للجزائر في أعلى مستوياتها.

أوضح المتتحدثة في تصريح لجريدة الوطنى الشعبي، سليل جيش التحرير، فقد بادرت قيادة الناحية العسكرية الخامسة، بقسنطينة بفتح المركز الإعلامي الإقليمي للجيش، بوسط مدينة باتنة، لتمكين المواطنين من حملة الرفع من حجم قدرات الجيش وعصرنته، من خلال التركيز على التكوين الجيد واللاقى ل مختلف أفراد الجيش.

أشارت إلى أن الفضل يرجع للراحيل في إعادة مدارس أشبال الأمة، وكذا

استحداث عدة مدارس عليا لتكوين إطارات الجيش الوطني الشعبي، وكل البلديات لتكون كملحق وقضاء تدرس مختلف الاختصاصات ولفائدة ذكرى للمواطنين لتقديم التعزازي وذكر مناقب وخلال الراحل وقراءة القرآن وفاتحة الكتاب ترحما على روحه الطاهرة، حيث يسره على التنظيم المحكم لها مجموعة من القايان التي كان يزورها بدون بروتوكولات.

كما ساهمت زياراته المراطونية للأسبوعية تقربا لكافة التواحي العسكرية في ضمان جاهزية الجيش

لمواجهة الأخطار وكل التحديات التي تهدد أمن الجزائر التي كانت عصية على كل الأداء في الداخل أو الخارج، تضيف المتتحدثة التي أشارت بدوره في العبور بالبلاد إلى بر الأمان خلال الفترة الماضية، بإصراره على الدور المحوري للدستوري عبر الوصول للانتخابات الرئاسية التي تأتي برئيس منتخب له كافة الصالحيات.

وزير الدفاع برتبة فريق في الجيش الوطني الشعبي.

يشهد له أهل المنطقة خاصة سكان عين ياقوت شمال غرب ولاية باتنة، رغم تقلده لمسؤوليات كبيرة في قمة هرم الدولة، إلا أن تعلقه بمسقط التي سبق شاهد لـ «عمي صالح» المدرسة القرانية التي شيدتها وكلما ستحت له الفرصة، حيث كان يلتقي بالمواطنين وبدون بروتوكولات ويتحادث معهم عن مشاكلهم وهو مهوم وانشغلاتهم ويتدخل لحل

الكثير منها رغم ثقل مسؤولياته.

بحسب شهادات من عاишوه طفلاء، فقد بادرت قيادة الناحية العسكرية الخامسة، بقسنطينة بفتح المراكز

الإعلامي الإقليمي للجيش، بوسط مدينة باتنة، لتمكين المواطنين من حملة الرفع من حجم قدرات الجيش وعصرنته، التي عملت على تحفيظ كتاب الله للنشر، منذ الفترة الاستعمارية إلى غاية اليوم، حيث عمل الفريق أحمد قايد صالح على تحديث الجيش الوطني الشعبي الذين عملوا تحت إمرته كعسكريين ومجندين لأداء الخدمة الوطنية، عن طيبة

الرجل ووطنيته وحبه لكل المنخرطين في الجيش خاصة الجنديين البسطاء متوفين جميعا على صرامته أثناء العمل وجديته وزانته وحكمته وحنته.

هكذا نقلنا شهادات عن مسيرة ابن الأوراس البار من أهله ورفاقه وجيرانه والعاملين معه وحتى الشباب القاطن بعين ياقوت التي كشف من زيارته لها خلال 10 سنوات الأخيرة حيث يلتقي بالمواطنين من مختلف

العائلات ويعتبر شهود هذه المدرسة.

تم تدشين هذه المدرسة سنة 2012

من طرف الراحل الذي أسسها

ورعاها وتحمل تسمية سيدى عثمان

نسبة إلى جد القيد، حيث أكد في هذا

الصدق ابن عم القيد عبد الحميد

أحمد قايد الذي يشغل منصب رئيس

البلدية، إن الراحل رجل عظيم عاش

بالقرية التي ولد فيها مدة سنتين

وهي مكملة قبل أن يشد الرحيل إلى عدة

ولايات جزائرية أخرى لغاية استقراره

بولاية عنابة.

أحمد قايد صالح ابن إبراهيم وقبابلي

نوة بقامل ياقوت نسبة إلى أولاد سبي

على تاحمات من مواليد 13 جانفي

1940 انتقل للعيش رفقة عائلته إلى

منطقة سمندو بقسنطينة حيث تلقى

تعلمه الأول وحفظ القرآن الكريم ثم

التحق بصفوف جيش التحرير خلال الحراك

الشعبي السلمي، من خلال تغليبه

للحـلـ الدـسـتوـرـيـ فيـ مـواجهـةـ الـأـرـمـةـ

الـسـيـاسـيـةـ الـتـيـ عـصـفـتـ بـالـبـلـادـ

التـونـسـيـةـ.

ليستقر بعد الاستقلال في مدينة

عنابة رفقة أبيه، إخوته وأعمامه

محمود ولخضر ليدرج في المسؤوليات

والرتب في صفوف الجيش الوطني

الشعبي إلى غاية قيادته للأركان برتبة

فريق، يشهد له الجميع بعين ياقوت

بقوة كرمه وحبه للوطن.

يروي سكان عين ياقوت عن جد

الراحل سعيد عثمان الذي تحمل

المدرسة القرانية اسمه، وله بحظوظ

القرآن الكريم وتحفيظه للتلاميذ،

وحرصه على إقامة مجالس الخير

وإصلاح ذات البين إلى غاية وفاته سنة

1987.

يروي ابن عم القيد أنه التقى به

خلال حفل زفاف لأحد أبنائه، سنة

2011، أين افتتح عليه إنشاء مدرسة

قرانية باسم جدهم، حيث رحب

بالفكرة وثمنها وبارى إلى تجسيدها

ميدانيا، من خلال زيارته للمنطقة

ليضع حجر الأساس لبنيتها في نفس

أصبح المنزل العتيق والعريق المبني بالطريقة التقليدية بالحجارة والطين بمدينة عين ياقوت، بولاية باتنة، الذي شهد مولد رجل عظيم كالفريق الراحل أحمد قايد صالح قبلة لكل الجزائريين والأحرار من كل ولايات الوطن، حيث أدى الآلاف منهم، إلا أن يكونوا حاضرين لتقديمه خاصة الذين في رحيله لأقاربهم خاصة الذين تقدّر عليهم السفر للعاصمة لحضور مراسم التشييع.

باتنة: حمزة بوشعي

رغم بيوت العزاء الكثيرة المفتوحة بكل بلدات ولاية باتنة، إلا أن منطقة عين ياقوت بالتحديد شهدت إقبالاً قياسياً للمعزين، من مختلف الفئات العmerica من مجاهدين مقاعدي الجيش، شباب و حتى النساء وغيرهم كثير، حيث تجول الجميع في مختلف الأماكن والمطاعم التي عاش بها الراحل، بداية من منزله العائلي، بمشتبه قابل ياقوت، على بعد 3 كلم من مقر البلدية، مروراً بالمدرسة القرانية أحمد قايد سي عثمان التي تعد بحسب ما وصفت عليه

«الشعب»، من ضمن أعرق المدارس القرائية، التي عملت على تحفيظ كتاب الله لللنلن، منذ الفترة الاستعمارية إلى غاية اليوم، حيث عمل الفريق احمد قايد صالح على تجسيده بذلك

كتاب الله لللنلن، من مدرسة التي تقدّر تواضعه معهم كجنود وحرصه على الاطمئنان على أوضاعهم المعيشية.

كما روى بعض المتقدّعين من أفراد الجيش الوطني الشعبي، سليل التحرير، ورافقوه مجاهداً والتقدوا به وحرصوا على تذكر تواضعه معهم كجنود وحرصه على الاطمئنان على

أوضاعهم المعيشية.

كما أكده كل من التقينا بهم من أولياء التلاميذ الحفظة، وكذا القائمين على تسيير شؤون هذه المدرسة.

تم تدشين هذه المدرسة سنة 2012 من طرف الراحل الذي أسسه ورعاها وتحمل تسمية سيدى عثمان

نسبة إلى جد القيد، حيث أكد في هذا الصدد ابن عم القيد عبد الحميد

أحمد قايد الذي يشغل منصب رئيس البلدية، إن الراحل رجل عظيم عاش بالقرية التي ولد فيها مدة سنتين

وهي مكملة قبل أن يشد الرحيل إلى عدة ولايات جزائرية أخرى لغاية استقراره

بولاية عنابة.

نوة بقامل ياقوت نسبة إلى أولاد سبي على تاحمات من مواليد 13 جانفي

1940 انتقل للعيش رفقة عائلته إلى منطقة سمندو بقسنطينة حيث تلقى

تعلمه الأول وحفظ القرآن الكريم ثم التحق بصفوف جيش التحرير خلال الحراك

الشعبي السلمي، من خلال تغليبه للحلـ الدـسـتوـرـيـ فيـ مـواجهـةـ الـأـرـمـةـ

الـسـيـاسـيـةـ الـتـيـ عـصـفـتـ بـالـبـلـادـ

التـونـسـيـةـ.

ليستقر بعد الاستقلال في مدينة

عنابة رفقة أبيه، إخوته وأعمامه

محمد ولخضر ليدرج في المسؤوليات

والرتب في صفوف الجيش الوطني

الشعبي إلى غاية قيادته للأركان برتبة

فريق، يشهد له الجميع بعين ياقوت

بقوة كرمه وحبه للوطن.

يروي سكان عين ياقوت عن جد

الراحل سعيد عثمان الذي تحمل

المدرسة القرانية اسمه، وله بحظوظ

القرآن الكريم وتحفيظه للتلاميذ،

وحرصه على إقامة مجالس الخير

وإصلاح ذات البين إلى غاية وفاته سنة

1987.

يروي ابن عم القيد أنه التقى به

خلال حفل زفاف لأحد أبنائه، سنة

2011، أين افتتح عليه إنشاء مدرسة

قرانية باسم جدهم، حيث رحب

بالفكرة وثمنها وبارى إلى تجسيدها

ميدانيا، من خلال زيارته للمنطقة

ليضع حجر الأساس لبنيتها في نفس

### عصنة الجيش

تميزت مسيرة قايد صالح

بتأثره وكتابته

بتراثه وتجربته

وأصواته

وأمثاله

وأمثاله

وأمثاله

وأمثاله

وأمثاله

# معرض الإنتاج الجزائري

## موجهة للخبازين حماية للمستهلك

■ إستبدال الأكياس البلاستيكية بالورقية بداية 2020

■ قلصاط: تمويل صناعة الأكياس من طرف شركاء إتحادية الخبازين



ستكون سنة 2020 سنة القضاء على الأكياس البلاستيكية المضرة بصحة المستهلك، وتعويضها بالأكياس الورقية التي طلبها كانت مطلب جمعيات حماية المستهلك واتحادية الخبازين وبعض المؤسسات المختصة في تصنيع هذه الأوراق، لعمم على جميع الخبازين على المستوى الوطني، حيث سيكون سعر الأكياس على هامش معرض الإنتاج الجزائري 28.

تصدير بعض المنتجات إلى تونس وخلق ذلك أزمة على مستوى السوق الجزائرية، مضيقاً أنه لذا لا بد من تطوير الإنتاج مع الزبائن الوطنيين كي يتمكن الشركة من التصدر في نفس الوقت. لكن استطرد قائلاً: إن الأولوية تكون للتصدير للحصول على العملة الصعبة.

عن المشاريع المستقلة للمجمع، وهناك مشروع شراكة مع مؤسسة أجنبية في ميدان صناعة الورق وفي أقرب وقت سيوقع عقد لإنشاء مؤسسة عبئهم، ومشروع آخر لصناعة علب العلب التي تستورد حالياً، حيث سطر المؤسسات من الدعم، قائلاً: «شركتنا يمكنها جمع 120 ألف طن من نفاثات الكارتون أي بنسبة 10 في المائة، والمجموع يشأن هذه المسألة، متأسفاً لعدم استفادة هذه الصغيرة والمتوسطة للقيام بهذه العملية بحكم أنها تملك ميزانية معترفة خاصة وأن رئيس الجمهورية المنتخب ألح على ضرورة تشجيع هذه المؤسسات، مشيراً إلى أنه تحدث مع الوزير بشأن هذه المسألة، متأسفاً لعدم استفادة هذه الصغيرة والمتوسطة في الميدان، أوضح أن مرد ذلك هو غياب تحفيزه جيد للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مؤكداً أن مستقبلالجزائر في هذا النوع من المؤسسات مثلكم هو معمول به في الدول المتقدمة، مشيراً إلى أنه في البلدان المتقدمة يوجد ما بين 35 و45 مؤسسة صغيرة ومتوسطة لكل ألف ساكن على عكسالجزائر التي تتوفّر على 22 مؤسسة لكل ألف ساكن، كما ان 95 بالمائة من هذه المؤسسات هي مؤسسات جد صغيرة، أما المؤسسات الصغيرة التي تشغّل ما بين 100 و200 عامل لا يوجد الكثيرون منها.

يرى محدثنا أن أكبر العراقيل التي تواجههم، هو أن العامل اعتاد على دفع أجوره دون تقديم عمل نتيجة السياسة الممارسة من قبل، واستطرد قائلاً: إنه حالياً مع الرئيس الجديد هناك مخطط عمل كي يشتغل كل عامل وتتصبح فيه إنتاجية بالمستوى المقبول.

### نقص اليد العاملة المؤهلة أكبر مشكل

تعتبر مؤسسة «سارل للتفلييف» الواقعة بأولاد الشبل من بين الشركات التي شرعت في صناعة الكيس الورقي الخاص بمادة الخبز والورق الغذائي الذي توضع فيه مادة الفرينة وغيرها. لكن المشروع لم ينجح كثيراً وقارب عامين أصبح هناك طلب على الأكياس الورقية، من بعض الزبائن بالعاصمة بدارالبيضاء، بشر خادم،بني مراد والبليدة ومخبزتين بوهارن، وبعانياً حالياً تنتج الشركة 500 كيس ورقى شهرياً على حساب الطلب، يمكن مضاعفة العدد إلى 2 مليون كيس شهرياً، بحسبه أن الورق المستورد باهظ الثمن، بحسب ما أوضحة مدير الإنتاج مصطفى أوهرار لـ«الشعب».

وأضاف أنه منذ سنة 1992 وهو يشير إلى موضوع دعم الكيس الورقي كي يصل إلى الخباز بسعر معقول، وللقليل أيضاً من الكوارث البيئية للكيس البلاستيكي وخطره على صحة المستهلك لأنه يأخذ 40 مليون سنة ليذوب ويتحلل في الطبيعة عكس الكيس الورقي، حيث قام باتصالات لكن لم يصل إلى الهدف المنشود، قائلاً: «لابد من ممولين والتحسين ضرورة وسط المواطن، خاصة وأن المستهلك الجزائري يقتني مادة الخبز أحياناً مرتين يومياً، أملاً في أن يشارك في الورشة التي ستنظم في كل الخبازين حول العالم الكيس الورقي».

من أهم المشاكل في الميدان قال أهرار هو استيراد الورق الذي يكلف كثيراً والعرافيل البنكية، وكذا الآلات المتوقفة بسبب نقص اليد العاملة المؤهلة لتسخير الآلات التي تم اقتاتهاً منها من سنوات، وبالمقابل لا يوجد من يعوض العامل الذي يحال على انتقاده أوينقل للعمل في مؤسسة أخرى، مشيراً لغיאب مدارس لتكوين اليد العاملة في صناعة الورق، حيث أنه طرح المشكل على الوزارة الوصية، علماً أن مؤسسته أثبتت سنة 1985.

في هذا الشأن، قال محدثنا إنه قام بتكون حوالي 50 شخصاً في تسخير الآلات، لكن أغليتهم ذهبت للعمل في مؤسسات أخرى، وبالتالي يفتت بعض الآلات متوقفة لعدم وجود خليفة في اليد العاملة المؤهلة، أملاً أن تتحقق الحكومة الجديدة التغيير ويحسمه فإن هذه السنة هناك إرادة لتطوير الاقتصاد الوطني وتشجيع المؤسسات الناشطة في كل القطاعات.

### صالون الصناعة التقليدية الصحراوية بعاصمة «الأهقار» فرصة للحرفيين الجزائريين لتطوير التسويق

هوعصرنة القطاع وضمان تكامله في إطار مجموعة اقتصادية واجتماعية متنسقة، تحمل هوية متقدمة ومترسخة في القيم والتقاليد وموهجه نحو الجودة والإبتكار، وكذلك ترويج الصناعة التقليدية، عبد الله لفراوي، للشعب، جاءت تحت شعار «هوية، تعابير، إفتتاح»، تعد بحسب تصريح مدير دار الصناعة، مراة عاكسة لتطوير القطاع في مختلف مكوناته، تكونها لقاء سنوا تكرس فيه القطاع السياحي.

تمنراست: محمد الصالح بن حود

النظاهرة التقليدية التي تواصل إلى غاية نهاية السنة الجارية، تأتي بالتزامن مع الموسم السياحي الصحراوي، والتي ومترسخة في القيم والتقاليد وموهجه نحو الجودة والإبتكار، وكذلك ترويج الصناعة التقليدية، عبد الله لفراوي، للشعب، جاءت تحت شعار «هوية، تعابير، إفتتاح»، تعد بحسب تصريح مدير دار الصناعة، مراة عاكسة لتطوير القطاع في مختلف مكوناته، تكونها لقاء سنوا تكرس فيه الأصلة والإبداع.

يفتح صباح اليوم، الصالون الوطني للصناعة التقليدية، المنظم من طرف غرفة الصناعة التقليدية والحرف، عاصمة الأهقار، بالتنسيق مع القطاع بالولاية، ومساهمة شركة توأغ للخدمات، فعالاته في طبعته 20، بمشاركة 70 حرفيًا منهم 13 يمثلون 12 ولاية، بالإضافة إلى مشاركة 05 حرفيين يمثلون دولة الناصرة، عاصمة الأصلحة والبلدية، عبد الله لفراوي، في هذا الصدد، أكد عبد الله لفراوي، في هذا الصدد، أن الهدف من الفعالية في هذا الوقت، مختلف بلديات عاصمة الأهقار.



سهام بوعموشة

تصوير: فواز بوطارن

في هذا الصدد، كشف يوسف قلصاط، رئيس الإتحادية الوطنية للخبازين في تصريح لـ«الشعب»، عن بداية تعميم استخدام الأكياس الورقية على مستوى محلات كل الخبازين جانفي 2020، بسبب ما ينجر عن الأكياس البلاستيكية من كوارث بيئية، مشيراً إلى أنها مبادرة للإتحادية الوطنية للخبازين وأنه بعد عدة لقاءات مع وزير التجارة ورؤساء مؤسسات مختصة في صناعة الورق مثل مؤسسة تونيك، جيباك، سونييك، تم الإتفاق على توفير أكياس ورقية لواجهة ظاهرة الأكياس البلاستيكية وبالتالي القضاء عليها نهائياً، نظراً لمخاطرها على صحة المستهلك.

أضاف قلصاط أن الوزير استدعى شخصياً منتجي الأكياس الورقية لصناعة الكمية الالزامية للخبازين، لتفطية الطلب في هذا المجال على المستوى الوطني، حيث خصصت ثلاثة شركات، كما يستفيد الخبازين، مجاناً من هذه الأكياس الورقية ويكون التمويل من طرف شركاء الإتحادية الوطنية للخبازين، بالمقابل توضع العلامة التجارية للشركة المدعمة على الكيس كأشعار لها.

أوضح بهذا الخصوص أن هذه العملية يكون بشأنها اجتماع مع كل الأطراف المعنية والإتحادية الوطنية للخبازين، بعد نهاية معرض الانتاج الوطني، مثلاً يتزامن به وزير التجارة، ويتم تحضير برنامج لإنطلاق في العملية في أقرب وقت ممكن وفي بداية 2020 لنجد كيساً بلاستيكياً عند أي خباز حفاظاً على البيئة وصحة المستهلك، مضيفاً أن الإتحادية شرعت من قبل في العملية لفائدة المصلحة العامة، وهي بقصد مواصلتها مع الحكومة الجديدة.

بحسب المتحدث، فإن الأكياس البلاستيكية هي المسبب الأول لمرض السرطان خاصية عند الأطفال الأثث تعرضاً، لهذا ساعدت الإتحادية للقضاء على هذا مليون كيس ورقى شهرياً، كونها توفر على آلات إنتاج مليون كيس ورقى شهرياً، بري المسؤول عن الشركة أنه ينبغي توسيع المستهلك خاصة الخبازين مع تدعيمهم، ويحسمه فإنه يمكن لوزارة الصناعة أو التجارة إيجاد حل بفرض رسوم ضريبية لتمويل الأكياس الورقية، قائلاً: «المشكل فقط في تحديد اسم الممّول للأشخاص الذين يريدون شراء هذه الأكياس، ثمنها معقول، نحن مستعدون لتخفيف سعر الكيس لأقصى حد». مشيراً إلى أن وزير التجارة وعدهم بتقطيع ورشة مع اتحادية الخبازين والمستهلكين للنظر في كيفية تمويل هذه الأكياس الورقية.

### 21 مليون خبزة يومياً

في هذا السياق، أشار إلى أن الجزائريين يستهلكون أكثر من 21 مليون خبزة يومياً، وهناك كمية من الخبز ترمي بسبب الكيس البلاستيك، لأن المواطن يختار الخبز في كيس بلاستيكي خاص إذا كان الخبز ساخناً، ويتركه إلى غاية المساء، حيث يتحول في شكل علّك لا يمكن تناوله وبالتالي يرميه، قائلاً: «هناك نقص ثقافة استهلاك الخبز عند المواطن الجزائري، وسبب آخر هو تدعيم مادة الفرينة من طرف الدولة ما جعل ثمن الخبز بـ 10 دج وهو سعر زهيد لمادة غذائية في حياة الإنسان».

### دعم الشركات الكبرى لتكليف الأكياس الورقية

من جهة، أوضح رئيس الجمعية الوطنية لاتحاد التجار والحرفيين بولنوار أن الأكياس الورقية، ستبدأ

## تنامي مخيف للأسوق الفوضوية واحتلال الأرصفة بتمتراست الأحياء السكنية تتحول إلى مساحات للتجار أمام صمت السلطات المحلية

بحي «صورو» حالة من الفوضى تتزايد يوماً بعد يوم، جراء احتلال الرصيف من طرف التجار والباعة المتجولين خاصة بائعي الحطب، الذين جعلوا من الرصيف سوقاً خاصاً بهم، متذمرين أهمية المكان الذي إحتلوه بالنسبة للمارة والأطفال.

ومن جهة أخرى، زاد من هذه الحالة التوسعات التي أصبح يلتجأ إليها أصحاب محلات، والتي تكون على حساب الرصيف، أين يتم زيادة جزء من ممر الرجالين لل MERCHANTABILITYS، مما أثار إستياء المارة والمواطنين من الفوضى التي أصبحت تميز المكان وتشوه الوجه الجمالي للحي.

في سياق آخر، يزور التجار من جهتهم هذه التصرفات بإنعدام الأسواق المخصصة، أو الفضاءات التي من المفترض أن تخصص لهذا الغرض، مطالبين بضرورة فتح وإنجاز أسواق جوهرية، خاصة أن المدينة في السنوات الأخيرة عرف توسيعاً عمرانياً معتبراً، مما يحتم إنشاء أسواق جديدة خاصة في التجمعات السكنية الموزعة في السنوات الماضية، كون سوق المدينة للخضر وسوق السلع المتعددة أصبح يشهد ضغطاً كبيراً، وتواترها من طرف المواطنين لاقتناء حاجياتهم.

تمتراست: محمد الصالح بن حود



عن قلقهم للحالة التي وصل إليها المكان من تشويه، مناشدين البلدية والمصالح المعنية ضرورة الوقوف على هذه الحالة التي طالت دون إتخاذ إجراء ينهي معاناتهم.

كما شهد أرصفة أحد الشوارع الرئيسية

في نفس السياق، تعلالت أصوات الناشطين

وضلع حد لما يعرف بـ «سوق قريش» الذي يتوسط مجرى الوادي، والواقف على ما يسبّبه من أضرار سكان الحي، الذي عبروا

تنامي بعاصمة الأهقار ظاهرة الأسوق الفوضوية في الأحياء، يضاف إليها احتلال الباعة المتجولين للأرصفة في العديد من النقاط التي تعرف حركة كبيرة لمواطني، مما أدى إلى تداخل في جميع التواهي، استاء لها المواطنون في وقت اكتفت فيه السلطات المحلية بالمعاهنة فقط.

وعبر العديد من المواطنين، وفي الكثير من المناسبات عن إستيائهم من هذه الوضعية التي أصبحت تزايد في ظل صمت الجهات الوصية، الأمر الذي جعلهم يطالبون بضرورة التدخل العاجل، والوقوف على الوضعية التي أصبحت تعيشها بعض الأحياء، على غرار صورو، قطع الواد، متناثلات، وأرصفة كل من مجرب واد عاصمة الأهقار، ووسط المدينة (الحوانيت)، نظراً لما تخلفه هذه الأسواق من آثار سلبية تمس جميع التواهي المتعلقة بحياة المواطن اليومية.

وناشد سكان حي قطع الواد الكرمة بعاصمة الأهقار، الجهات المعنية إنهاء معاناتهم من مخلفات السوق المحاذي للحي، من قمامه تعرقل حركة السير، نظراً للتوقف المعتاد للمواطنين الذين يقصدونه بغرض إقتناء بعض الخضر والفواكه، مؤكدين في هذا

## للقضاء على الانسدادات والتسربات ببسكرة الشرع في تجديد شبكتي المياه والصرف الصحي

تتواصل بولاية بسكرة عملية إنجاز بعض المشاريع التنموية الحيوية، في إطار التكفل بانشغالات الساكنة، حيث شرعت صالح بلدية البسباس، بالجهة الغربية للولاية، في توسيع شبكتي المياه الشرب والصرف الصحي المتهترنة بالعديد من الأحياء والتجمعات السكنية، بهدف وضع حد لمعاناة السكان جراء اهتراء هذه الشبكات وقدمها.

عند الاضطرابات الجوية وتساقط الأمطار وحدوث فيضانات.

وفي سياق مفصل يطالع سكان حي 134 مسكنة ببلدية سيدي عقبة شرق الماء إلى السطح، وما تخلفه من نقاط سوداء وضفت كمية الضغط والتلوين، خاصة بعض المناطق التي لا تتطابق قنواتها مع المعايير التقنية المعتمدة بها في الوقت الراهن.

وأشارت مصادر من البلدية إلى برمجة تجمعات سكنية أخرى بمجرد الانتهاء من تلك المبرمجة في هذه العملية التنموية، وتخصيص الاعتمادات المالية اللازمة، وإنها حالة الاهتمام على مستوى قنوات الصرف المنجزة منذ سنوات، للحد من تسرب المياه وما ينجر عنها من تعبات بيئية وصحية خطيرة.

و أكد السكان في هذا الصدد، على أن هذه القنوات قد أصبحت تشكل خطراً على الصحة العمومية، نظراً لقدتها وكثرة تعرضها ل المختلفة الأعطال اليومية، كونها أنجزت منذ أكثر من 20 سنة ولم تعد تستوعب الكميات الكبيرة من المياه التي تمر بداخلها.

بدورها صالح البلدية أكدت مشروعية مطلب السكان وأوضحت أنها ستباشر بتسجيل مشروع قطاعي في هذا الخصوص فور توفر الميزانية مجددة حرصها على الصحة العمومية للمواطنين، ووضع حد لمعاناة السكان.

بسكرة: حمزة لموشي

تعتزم السلطات المحلية القضاء نهائياً على مشاكل الانسداد وتسرب المياه إلى السطح، وما تخلفه من نقاط سوداء وضفت كمية الضغط والتلوين، خاصة بعض المناطق التي لا تتطابق قنواتها مع المعايير التقنية المعتمدة بها في الوقت الراهن.

وأشارت مصادر من البلدية إلى برمجة تجمعات سكنية أخرى بمجرد الانتهاء من تلك المبرمجة في هذه العملية التنموية، وتخصيص الاعتمادات المالية اللازمة، وإنها حالة الاهتمام على مستوى قنوات الصرف المنجزة منذ سنوات، للحد من تسرب المياه وما ينجر عنها من تعبات بيئية وصحية خطيرة.

و أكد السكان في هذا الصدد، على أن هذه القنوات قد أصبحت تشكل خطراً على الصحة العمومية، نظراً لقدتها وكثرة تعرضها ل المختلفة الأعطال اليومية، كونها أنجزت منذ أكثر من 20 سنة ولم تعد تستوعب الكميات الكبيرة من المياه التي تمر بداخلها.

بدورها صالح البلدية أكدت مشروعية مطلب السكان وأوضحت أنها ستباشر بتسجيل مشروع قطاعي في هذا الخصوص فور توفر الميزانية مجددة حرصها على الصحة العمومية للمواطنين، ووضع حد لمعاناة السكان.

## أمام الحوادث الخطيرة بين بشار وبني ونيف دعوة السائقين إلى احترام إشارات المرور



حافظاً على سلامه وأمن المواطنين، بادرت الفرق الإقليمية للدرك سرية أمن الطرق ببشار بحملة توعوية تحسيسية لفائدة سائقين وسائل النقل العمومي ومستعملين الطريق الوطني رقم 06 الرابط بين بشار وبني ونيف، الذي شهد حوادث مرور مرعبة وتسرب في تسجيل عدد وفيات وجرحى، لذا يجب تفادى السرعة وأخذ الحيطة والحد تزامناً مع عطلة الشتاء والتقلبات الجوية أين

قدّمت سرية أمن الطرقات ببشار النصائح والإرشادات لمستعملين الطريق الوطني رقم 06 للتقليل من السرعة في حالة هبوب الرياح القوية والضباب، استعمال الأضواء في حالة الزوابع الرملية،أخذ الحيطة والحد، احترام إشارات المرور والحفاظ على المسافة بين السيارات وخاصة اللافتات التي تدل على تراكم الرمال بالطريق مع توزيع مطويات حول السلامة المرورية.

هذه العملية لقيت استحساناً واسعاً واهتماماماً كبيراً لدى السائقين، وكان لها الأثر البالغ على نفسية مستعملين الطريق الوطني رقم 06، الذين عبروا عن مدى تقديرهم للمجهودات المبذولة من طرف رجال الدرك الوطني سراياها أمن الطرق في مجال السلامة المرورية، والحفاظ على سلامة المواطنين وممتلكاتهم.

بشار: دحمان جمال

## بالموازاة مع نمو القطاع الفلاحي بالوادي الرهان على فتح المزيد من الطرق



يعتبر قطاع الأشغال العمومية من بين القطاعات الهامه والاستراتيجية من حيث البنية التحتية لولاية الوادي، وبين ولاياتها الشاسعة 54.375 كلم<sup>2</sup>، وكثافتها السكانية التي تتفوق 791 ألف نسمة، وبمواردها المختلفة تعتبر مركزاً ومحوراً للتبادلات التجارية مع ولايات الوطن وخارجها، مما جعلها تمتلك شبكة طرق كبيرة نظراً لشاساعتها، كما أن طموح المواطنين من طموح السلطات المحلية في تفعطية أكبر لمناطق العزوقة.

الوادي: خ. ع

كلم، وتهيئة مفترق الطريق الكبير ببلدية النخلة، تدعيم الطريق الوطني رقم 48 على مسافة 28.3 كلم، إضافة إلى صيانة الطريق الوطني رقم 48 على مسافة 1.2 كلم. أما خلال السنة البارحة، فقد تم تكميل إنجاز الطريق الرابط دوار الماء النخلة على مسافة 13.3 كلم، إنجاز ثالث مفترقات الطريق على الطريق الوطنية ط 16 و 48 الطريق البلدي 110، إنجاز مفترق درواين رقم 16، إنجاز مفترق الطريق الوطني رقم 110، وتكملة تدعيم الطريق الوطني رقم 48 على مسافة 6.7 كلم، صيانة الطريق الوطني رقم 48، على مسافة 2.1 كلم، إضافة إلى أشغال ملء التشققات وقياس التماسك لمدرجى الطيران بمطار الوادي بقمار، تموين ووضع الإشارة الأفقية على الطريق الوطنية ط 16 و 48 الطريق البلدي 544، إنجاز مفترق طرق درواين على مسافة 100 كلم، إضافة إلى تدعيم الطريق الوطني رقم 48 على مسافة 35 كلم، بطول إجمالي 8.4 كلم، مع تموين ووضع العاكسات الضوئية الزجاجية على الطريق الوطنية ط 16 و 48 و 03 و 06 و 121 بطول إجمالي 48.4 كلم، مع تموين ووضع العاكسات الضوئية الزجاجية على الطريق الوطنية ط 16 و 40 و 48 و 03 و 06 و 121 بطول إجمالي 48.4 كلم، لتؤمن الشطر الثاني على مسافة 35 كلم، وتدعم الطريق الرابط المارة مع الطريق الوطني رقم 01 بتفريح مسعد على مسافة 40 كلم، والمسعي على تفعيل تصنيف الطريق الرابط الوادي، حاسي مسعود واتمام المقاطع المتعلقة بالطريق السريع خاصة من بلدية تغزوت، قمار حتى المنطقة الصناعية بالفولية.

كما شهدت إنجاز طرق جديدة بطول إجمالي

يقدر بـ 27.1 كلم، منها طريق بربط المركز

الحدودي القديم مع الجديد وثكتنة حرس

الحدود بالطريق العربي، إنجاز الطريق

الرابط دوار الماء النخلة على مسافة 22.7

رئيس بوركينا فاسو يعلن الحداد الوطني

## مقتل 35 مدنياً معظمهم نساء و7 عسكريين في هجوم إرهابي

قتل 35 مدنياً بينهم 31 امرأة، وتسبيط 700 شخص، في هجوم نفذه إرهابيون في شمال بوركينا فاسو، أمس الأول، في واحد من أكثر الأحداث دموية في تاريخ هذا البلد الواقع في منطقة الساحل وأعلن الرئيس حداداً وطنياً لمدة 48 ساعة.

كما قدم الرئيس روش كابوري شخصياً حصيلة هذا الهجوم المميت.

اضاف الرئيس ورئيس أركان جيش بوركينا فاسو الذي أعلن عن وقوع الهجوم في بيان قبل ذلك، أن أربعة سكريين وثلاثة دركيين قتلاً «وتمت تصفية ثمانين إرهابياً».

قال رئيس أركان الجيش في بيان إن «مجموعة كبيرة من الإرهابيين هاجمت» مساحاً شاسعاً، «بشكل متزامن قاعدة عسكرية وسكن أربيندا المدنيين» في إقليم سوم، موضحاً أن الهجوم كان «كثيفاً» واستمر «بضع ساعات».

أعلن وزير الإعلام والمتحدث باسم الحكومة رئيس دائرة الاتصالات في بوركينا فاسو قتل مئة من الإرهابيين في عمليات عدة.

### تصفيه 31 إرهابياً في عملية للجيش

## قلق إزاء قتل واحتجاز المدنيين في نيجيريا

نيجيريا، وقتاً لما أعلن عنه المتحدث باسمه، قال المتحدث ستيفان دوجاريك، إن «غوتيريس أعرب عن صادق مواساته لعائلات الضحايا وأكد مجدداً تضامن الأمم المتحدة مع شعب وحكومة نيجيريا». وأشار الأمين العام إلى أن «الهجمات التي يشنها إرهابيون أو أي طرف بنزع سلاح ضد المدنيين وعمال الإغاثة والبني التحتية المدنية، تنتهك القانون الإنساني الدولي ويجب أن يتم محاسبة أولئك المسؤولين عن هذه الفظائع»، وفقاً للتصريف المتحدث.

دعماً غوتيريس في ضرورة «احترام التام للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي وحماية كافة المدنيين في نيجيريا».

للذكرى، وأشارت تقارير إلى أن العديد من المدنيين قتلو وأختطفوا، يوم الاثنين، في ولاية بورنو الشمالية وعلى طريق يربط بين ولايتي بورنو وبورنو.

### مع اقتراب موعد قمة برلين

## حرّاك دبلوماسي لدفع العملية السياسية في ليبا

تشتاشي مع الرؤية التي طرحتها المبعوث الأممي لدى ليبا غسان سلامة، تمهدًا للحل في ليبا، ميّزة أن الأطراف التي تعمل على الإعداد لقمة برلين على قناعة بأن رؤية سلامة تشكل الإطار الواسع والأقرب لحلول واقعية في ليبا. وأكّدت المصادر، أن حكومة الوفاق تعاملت بياضية مع الجهود الجديدة، فيما أكّد برلماني مقرب من حفتر أن الأخير لا يزال يماطل في القبول بها رغبة منه بإخراج المزيد من التقدّم العسكري، وتحديداً في طرابلس، بهدف تحسین شروطه التفاوضية. وكشفت المصادر أن «شكل الخطبة الجديدة يتمثل في تشكيل مجلسين، الأول عسكري يضم ضباطاً ممثلين لحفتر وآخرين لحكومة الوفاق، والثاني وطني، يضم 80 شخصية وطنية ليبية يمكن أن تتوّب عن السلطات التشريعية»، التي أفرّها الاتفاق السياسي، عبر غرفتين هما مجلس النواب ومجلس الدولة.

من جانب آخر، تشارك وزارة الخارجية المصرية في حراك واتصالات دبلوماسية واسعة حول ليبا، وكذلك اللند على اسفلسارات غربية مديدة للوقوف على مستجدات الأوضاع اليمانية حول طرابلس، ومحاولة التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بين مليشيات حفتر وقوات حكومة الوفاق، كما أن روما لم تكن بعيدة عن الحراك الدبلوماسي المتعدد بشأن ليبا، إذ أجرى وزير الخارجية الإيطالي، لويجي دي مایو، مكالمة هاتفية مع نظيره الأمريكي، مايك بومبيو، الإثنين الماضي، ببحث معه خلافاً للأزمة الليبية والوضع الحساس على الأرض هناك، وقال دي مایو، إننا نعمل على مهمة أوروبية في ليبا، بقيادة وزیر الخارجية الإسباني جوزپ بوريل، إلى جانب وزراء خارجية الدول الرئيسية المتابعة للملف الليبي، وكان دي مایو، شهيد الماضي، الصراع الراهن في ليبا بذلك الذي تشهده سوريا. وقال في ليبا يتم تكرار نمط مشاهي للنظام السائد في سوريا، حيث نشهد حرباً أخرى بالوكالة».

## خسائر السكك الحديدية تتجاوز 400 مليون أورو

قدر رئيس السكك الحديدية الفرنسية، جان بيير فاراندو، خسائر الشركة بـ 400 مليون أورو (در 443 مليون دولار) بسبب الإضراب الجاري الذي يشنّه عمالها، منذ 21 يوماً، ضد إصلاح نظام المعاشات التقاعدية.

ذروة موسم العطلات، أصدرت الرئاسة الفرنسية (الإليزيه)، في الأسبوع الماضي، بياناً قال فيه إن الرئيس «لن يتخلّى عن مشروع إصلاح نظام التقاعد، لكنه مستعد لتحسين سن التقاعد الذي يحدّه المشروع عند 64 بدلاً من 62 عاماً».

### الإضراب في فرنسا

**قدر رئيس السكك الحديدية الفرنسية، جان بيير فاراندو، خسائر الشركة بـ 400 مليون أورو (در 443 مليون دولار) بسبب الإضراب الجاري الذي يشنّه عمالها، منذ 21 يوماً، ضد إصلاح نظام المعاشات التقاعدية.**

أضاف فاراندو في تصريحات صحافية أوردتها صحيفة «لوموند» على موقعها الإلكتروني: «وهذا مبلغ كبير بالفعل». وأشار ذات المتحدث أنه من السابق لأوانه إصلاح نظام التقاعد، محاولاً لهم للضغط على حكومة الرئيس إيمانويل ماكرون، من أجل التراجع عنه. وجاء الإضراب الحالي في

## أكدت أن تقرير المصير خط أحمر

## البوليساريو تدعو لتطبيق القرارات الأممية حول الصحراء الغربية

شددت جهة البوليساريو في ختام مؤتمرها 15 ببلدة اتفاريتي (الاراضي الصحراوية المحررة)، على أنها لن تكون شريكًا في أي عملية لا تحترم حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير، مطالبة المجتمع الدولي بـ «تحمل مسؤوليته وفرض تطبيق قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بالقضية الصحراوية».



قتل 31 إرهابياً على الأقل من جماعة «بوکو حرام» الدموية في كمين نصبه قوات من الجيش النigerien في ولاية يوبى شمال شرق نيجيريا، وفق ما أعلنه المتحدث باسم الجيش النigerien نجوكا إيرابور.

قال المتحدث إن قائد إرهابياً بجماعة «بوکو حرام» يُعد المدير لمعظم الكائنات التي نصب ضد القوات النigerienne على طول ضفاف بحيرة تشاد، كان من بين الذين قتلوا في المواجهة التي استمرت 3 ساعات على الأقل. على الصعيد ذاته، أعرب الأمين العام للأمم المتحدة في إفريقيا، إزاء تقارير أشارت إلى قلقه «العميق» إزاء إنتقامي غوتيريس عن خطف مدنيين على أيدي جماعات دموية في ولاية بورنو الواقعة شمال شرق

الإسبانية بـ «مسؤولياتها التاريخية والأخلاقية القائمة تجاه الشعب الصحراوي بممارسة سيادته على كامل ترابه الوطني»، متسائلاً مع القرارات الدولية والمحاكم المغربية وكل الأدلة والمحاكم الأوروبية وكل من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي. وشدد المؤتمر 15 في إفريقيا على أن أي محاولة للمساس بحقوق الشعب الصحراوي المشروعة وتحديداً أدان المؤتمر بشدة الخرق المغربي المتواصل لبنود اتفاق العسكري رقم واحد للجريمة المنظمة والجماعات غير قانونية في منطقة الكرارات.

وأدى إنشاد المؤتمر بموقف

الاتحاد الأوروبي الثابت إلى جانب حق الشعب الصحراوي في الحرية والاستقلال وسجل انضمام المملكة المغربية إلى المنظمة القارية وجلسوها جنباً إلى جنب مع الجمهورية الصحراوية فقد أكد أن «الدولة الصحراوية حقيقة وطنية قارية دولية لا رجعة فيها».

### مطالب بالكشف عن مصير المختطفين

ناشدت لجنة أمميات المختطفين الصحراويين، 15، أعضاء مجلس الأمن الدولي، من أجل التدخل للضغط على الدولة المغربية للكشف عن مصير أنباء المختطفين منذ أربعة أشهر سنة ووضع حد لمعاناته أهاليهم.

وارسلت وسائل إعلام مجلس الأمن من الصحراويين مجلس الأمن من أجل التحرك للكشف عن مصير الجندي التي كان قد حدها قبل أسبوعين، تساعد العراك الدبلوماسي بين أكثر من دولة محورية في الأزمة الليبية، من الداعمين لحفتر أو لحكومة الوفاق التي يقودها فائز السراج، وذلك مع افتراق مجسدين، بين الأقرب من دول

بعد فشل اللواء الليبي المتقاعد خليفة حفتر بتحييد قوات مصراة، المدافعة عن العاصمة طرابلس، وأنهيار «ساعة الصفر» الجديدة التي كان قد حدها قبل أسبوعين، تساعد العراك الدبلوماسي بين دولتين في الأزمة الليبية، من الداعمين لحفتر أو لحكومة الوفاق التي يقودها فائز السراج، وذلك مع افتراق مجسدين، بين الأقرب من دولتين في الأزمة الليبية، والتي أفرزها اتفاق السياسي، عبر غرفتين هما مجلس

البرلمان في القبول بها رغبة منه بإنجاز المزيد من التقدّم العسكري، وتحديداً في طرابلس، بهدف تحسّن شروطه التفاوضية. وكشفت المصادر أن «شكل الخطبة الجديدة يتمثل في تشكيل مجلسين، الأول عسكري يضم ضباطاً

ممثلين لحفتر وآخرين لحكومة الوفاق، والثاني وطني، يضم 80 شخصية وطنية ليبية يمكن أن تتوّب عن السلطات التشريعية»، التي أفرزها

الاتفاق السياسي، عبر غرفتين هما مجلس

النواب ومجلس الدولة.

واختتم المؤتمر 15 في كلمته الافتتاحية في أشغال البوليساريو بالمصادقة على القانون الأساسي للحركة وبرنامج العمل الوطني وتبني مجموعة من الرسائل والتوصيات وانتخاب الأمين العام وأعضاء الأمانة الوطنية. وشدد المؤتمر 15 في إفريقيا على أن «الجهة الحمراء ووادي الذهب لن تكون أبداً شريك لا اليوم ولا غداً في أي عملية لا يكون منطلقها وأن مرجعيتها الأساسية هي الاحترام الكامل لحق الشعب الصحراوي في تحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب».

اعتبر «مفاوضات جملة وتفصيلاً» وتشكل «خطا أحمر» لا يمكن تجاوزه.

غير المؤمنون في بيانهم

الختامي، عن دعمهم «لتاريخ والقوى» للقرار الذي اتخذته جبهة البوليساريو، يوم 30

اكتوبر 2019، «بخصوص»

«ضرورة إعادة النظر في مشاركتها في عملية السلام التي ترعاها الأمم المتحدة».

كلف المؤتمر بمحاسبة

القيادة المنشقة عنه اتخاذ القرارات

الكافلية التي تتضمن الانجاز

العام للمهمة التي أنشأت من

أجلها بعثة «المينورسو» مع

ضرورة أن تتمتع البعثة الأفريقية

بكل الصالحيات بحسب المقايس الدولية للبعثات

السلام الأممية، وتلتزم

بالتعامل مع الطرفين على قدم المساواة، وان تتكلّف بمحاسبة

الجزء الذي تحتله من البلد

وحل الخلاف بين البلدين

الجارين بالطرق السلمية».

حياناً مناسبة كل المشاركين

والمتضامنين الذين توافقوا من

كل أنحاء العالم تعبيراً عن

تضامنهم ووقوفهم مع كفاح

الشعب الصحراوي، «متخدّين

كل التحذيرات والدعایة

المغلوبة»، موجهاً تحية خاصة

للوقد الجزائري الكبير

المشاركون في المؤتمر تحسّداً

لمواقف الجزائري الكبير

الراسخة التي وقفت وقف إلى

جانب تفاصيل الشعب الصحراوي

وكل الشعوب المكافحة من أجل

الحرية وتقرير المصير. هنا

المشاركون في المؤتمر على

«نجاح» هذا الاستحقاق الذي

يعتبر «محطة جديدة ومتقدّمة

في الرصد الكافي والتجربة

الخالدة للشعب الصحراوي.

وأكّد الرئيس الصحراوي، أن

المرحلة المقبلة ستكون

«حافلة» بالتحديات وتنطّل

رسن الصفوف من أجل ايجاد

الظروف وشروط انجاح التوجه

الوطني المطلوب بخلق تحول

ايجابي في السيرة التحررية

على كل الاصعدة.

الجائز قد وضع على السكة الصحيحة المأمولة، وخطاب إطارات القوات البحرية: «الجيش سيطر العين الساحرة التي لا تنتهي، ويواصل الوفاء بعهدياته المقطوعة أمام الله والوطن والتاريخ». ويشهد التاريخ بمواقف رئيس الأركان، وكيف جمع حوله كل الجزائريين، ورافق المسيرات الشعبية والعدالة في مواجهة العصابة، وهو من بين كثيراً العلاقة القوية بين الشعب وجيشه، وهي علاقة «ستبقى شوكة في حلق دعاء الفتنة»، كما عبر في أحد كلماته للطنية.

الجيش للسلطة المستقلة لتنظيم الرئاسيات، كما أكد إدراك الجيش لكل مؤامرة تحاك في الخفاء ضد الجزائر، حسب ما قاله أمام إطارات الناحية العسكرية السادسة، ليضيف بأن خطابات قيادة الجيش تنبع من مبدأ الوطنية، وقال: «الحمد لله لقد حافظنا مع على مؤسسات الدولة وعلى سيرها الحسن»، كما تحدث عن دور السلطة الوطنية للانتخابات والصلاحيات التي تمتلك بها لتنظيم العملية الانتخابية.

وهنا نحن اليوم قد وصلنا نهاية مهمة هذه السلطة بعد محمودات وتضحيات كثيرة، قبل

طبعات ومعالم...

وأصل المجاهد المرحوم خطابات إلى غاية تنظيم الانتخابات، وكانت معالمها الكبرى هي:  
- العدالة ستنصل في مصير المفسدين.  
- الشعب سيكتشف مخططات العصابة وأذنابها.  
- تحذير الشعب من شعارات تفقره عن جيشه، واللحمة بين الشعب وجيشه هي لحمة كاملة الأركان.  
- إن الجيش بالمرصاد لكل مؤامرات دنيئة.  
- مستقبل الجزائر متواافق مع تاريخها الوطني.

انتخبوا عليه أم لم ينتخبوه في إطار التعديدية والتنوع والاختلاف، بسلامية وليس العنف والتخريب بطبيعة الحال.

وتمنّباً الفريق المرحوم لموقف الشعب في الانتخابات، حيث ذكر في أواخر شهر سبتمبر 2019، أثناء زيارة للناحية العسكرية السادسة بأنّ الشعب الجزائري سيعرف كيف يفوت الفرصة على المتربيصين والمشكّفين، وإنّه ستكون له الفرصة لتشكيل معالم مستقبل الجزائر الواعد، ونحن نعي اليوم ما وقع في يوم 12 ديسمبر من انتخابات رئاسية، اختار فيها الحائز على منصب رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة

الختام

كانت كلماته في تهنئة الرئيس المنتخب السيد عبد المجيد تبون آخر كلماته التي وصلت للشعب الجزائري، يوم 14 ديسمبر، وقال فيها بأنّ "الجيش سيبقى مجنّداً وداعماً للرئيس، ولن يتخلى عن التزاماته الدستورية". وتمني الكثير من الشعوب العربية أن تجد في قادتها العسكريين صفة من صور القائد

رئيس أركان الجيش على هزيمة العصابة، وعلى أنّ صوت الشعب هو السيد في تقرير من يأخذ بزمام البلد وقالها حرفياً: "لن نمل من الدعوة إلى التوجه إلى صناديق الاقتراع... إننا نلمح اليوم أفق المستقبل الواعد الذي ينتظره الشعب الجزائري بإذن الله، بعد انتخاب رئيس

**بيان**  
الجائزري «عمي صالح» (كما يناديه  
الجزائريون)، في بطلاته، وفائه، تضحياته،  
إخلاصه، زهده في السلطة، حرصه على  
الوحدة، حمايته للشعب في المسيرات، مراقبة  
الدولة ومحاسبة السلطة الفاسدة...  
أ. ن. ج. - ٢٠١٣ - ١٢٦

إن هذا الرجل الوطني قد صان أمانة الشهداء وأوفى بعهده، وبلغ رسالة الوطنين عبر التاريخ، ووصل بالوطن لبر النجاح السياسي، بفضل الحكم وال بصيرة، في فترة صعبة خطيرة داخلها وأقليمياً، ولن نفهم مجهوده الوطني الكبير إلا بعد سنوات قادمة، عندما نقرأ - مجدداً - ما وقع في وطنينا بعيداً عن اللحظة الراهنة وصراعاتها وتجاذباتها وشعاراتها.

ها قد أنجزنا وقفة عند أهم أفكار وموافق المجاهد الفريق احمد قايد صالح رئيس أركان الجيش، وهي تحاتج لتأملات أخرى متعددة لغوية وفكريّة وسياسية (...). ونتمنى أن تبادر مؤسسة الجيش بجمعها في كتاب مطبوع وتوزيعه على المؤسسات التعليمية والجامعية والآباء، تاتيكم بعون الله تعالى.

## طريق الانتخابات

الجمهورية، شرعى سيأخذ على عاته بكل وفاء وإخلاص لوطنه ولشعبه المسؤولية التقيلة المنتظرة». وبين شهرى سبتمبر وديسمبر، تحقق حلم المرحوم المجاهد، وعاش بعض تحولات الوطن، لكن القدر كان السباق، ولا راد لقدر الله وقضائه.

# استقلالية العدالة بدأية تطبيق مشروع التغيير السياسي

إن هذا الرجل الوطني قد صان أمانة الشهداء وأوفى بعهده، وبلغ رسالة الوطنين عبر التاريخ، ووصل بالوطن لبر النجاح السياسي، بفضل الحكم وال بصيرة، في فترة صعبة خطيرة داخلية واقليمياً، ولن نفهم مجهوده الوطني الكبير إلا بعد سنوات قادمة، عندما تقرأ - مجدداً - ما وقع في وطنياً عن اللحظة الراهنة وصراعاتها وتجاذباتها وشعاراتها.

ها قد أنجزنا وقفة عند أهم أفكار وموافق المجاهد الفريق احمد قايد صالح رئيس أركان الجيش، وهي تحتاج لتأملات أخرى متعددة لغوية وفكيرية وسياسية (...). ونتمنى أن تبادر مؤسسة الجيش بجمعها في كتاب مطبوع وتوزيعه على المؤسسات التعليمية والجامعية الجزائرية، لتكون متوفّرة، وتنجز حولها الدراسات، باعتبارها وثيقة هامة من تاريخ الجزائر الحافل بالأمجاد والبطولات والرجال.

الجمهورية، شرعني سيأخذ على عاتقه بكل وفاء وإخلاص لوطنه ولشعبه المسؤولية التقيلة المنتظرة». وبين شهر سبتمبر وديسمبر، تحقق حلم المرحوم المجاهد، وعاش بعض تحولات الوطن، لكن القدر كان السباق، ولا راد لقدر الله وقضائه.

## طريق الانتخابات

مع بدايات شهر أكتوبر بدأ المجاهد أحمد قايد صالح يركز على دعوة الجزائريين للانتخابات، مع رفض كل تدخل أجنبي في شؤونالجزائر، واتجهت الخطابات في طريق فضح الأطراف الخارجية المعادية وخذلتها في الداخل، كما أعطى التعليمات لتأمين العملية الانتخابية.

وفي خطابه ليوم 15 أكتوبر، قال إنه انكشف أمر الأقلية المعادية والمتصنة فكريًا، وقطار

ظل رفض شعبي لسلطة فاسدة، كادت أن تهار الدولة، واستطاعت حكمة الجيش أن تمر بالوطن لبر الأمان، في ظل غضب شعبي هادر من كل الفساد والمنفسدين، لكن صوت الشهداء كان حاضراً في المسيرات، كما حضرت أصوات الوحدة والاتحاد وحماية الوطن من الفتنة. كما أتعجبنا تصريحه التاريخي بأن «العصابة استعمراً ثان... وساحارب العمالء إلى النهاية... لا يمكن ترك البلاد بين أيدي الفاسدين والعمالء ولن أتخلى عن الواجب الوطني».

**الجزائرستخرج من أزمتها**

إن كل خطب الجاحد رئيس الأركان كانت حريصة على تقييم فكرة هامة راسخة، وهي أن الجزائر تسير للأمام ولا يمكن أن تتوقف وستخرج من أزمتها، ولا مكان فيها للأعداء ثورة نوفمبر. وفي 18 سبتمبر أكّد المرحوم مراقبة كذلك أن لا يكون طرفاً في الحوار السياسي لتجاوز المحن الوطنية، مع الحرص على الناي بنفسه عن كافة الحساسيات والحسابات السياسية.

ومن أجمل الكلمات التي بقية راسحة في ذهنني هي قوله في اليوم الثاني من زيارته للناحية العسكرية الرابعة بداية شهر سبتمبر «فتقى علينا بأننا سنتجاوز هذا الظرف الذي تعشه البلاد، بفضل الانسجام والتكاتف والوحدة الوطنية»، وهو نص جميل خالد نقترح كتابته في جدران المؤسسات العسكرية الجزائرية، لما فيه من تأمل واستشراف للوطن، ولا يفهمه إلا من عاش في المرحلة السياسية السابقة وتحولات الراهن الجزائري ومسيرات الحراك الشعبي وتجاذبات المواقف وتتووها.

لقد عاشت الجزائر مرحلة صعبة جداً، في محل التحريري التغييري، فمن جهة كشف كل خطوات إعداء الوطن وخدام الاستعمار، ومن جهة أخرى دعا الجزائريين لتبني صوت الحكم والروقة والتصير والوحدة، ورأى في الانتخابات محل للازمة والطريق للنجاح السياسي، وقال في خطاب له بالناحية العسكرية الثانية وهганئية شهر أوت: «إن المؤسسة العسكرية عازمة إلى المساهمة في تجاوز هذه المرحلة الدقيقة... الجيش مصر على نزع كافة الألغام الممزروعة من قبل العصابة».

وفي بداية شهر سبتمبر ذكر المرحوم الفريق والناحية العسكرية الرابعة ورقلة بأن بعض الأحزاب المرفوضة شعبياً تتأمّر ضد الوطن و الشعب، وبصوت الحكم والتعقل قال: «إن حرية التعبير يجب أن لا تتعذر حدودها إلى اشتتم والقذف وكيل التهم الباطلة»، و اختار رفقة الجيش لمؤسسات الدولة، واختار

أوت - إطارات وأفراد الناحية العسكرية الأولى بالبلدية، ليؤكد مراقبة الجيش لمؤسسات الدولة لستمر في أداء مهامها لغاية انتخاب رئيس الجمهورية، وهو ما سيتأكد بعد الانتخابات الرئاسية، حيث تجنبت الجزائر مشهداً تخريباً وفتنة كبيرة وقعت في بعض الدول العربية، بعد أن سقطت الدولة ونهضت أصوات المليشيات وأضطر أبناء الوطن (سوريا، ليبيا، اليمن...) للهجرة والسفر في بقاع العالم، ونعلم جيداً قصة السوريين في الدول الأوروبية، وهو ما لم يقع في جزائر الشهداء، بفضل وطنية الجيش وأصوله الشعبية التوفمبرية.

## الفريق وصوت الحكمة

أكد المرحوم قايد صالح على احترافيته واحترافية المؤسسة العسكرية، بمرافقته مطالب لحرال الشعبين ومساندة صوته

وفاء على العهد الذي قطعه أمام الله الشعب والتاريخ». إن موافق القايد صالح كانت خطراً على مستعمر وخدمه، كما كشفت كل وسائل إفريقيوية لتخریب الوطن وتهدمي الوحدة الوطنية، كما أنه كشف كل محاولات إسقاط شعار الشعبي الخالد «الجيش والشعب خواوة».

وعلى ذات الدرب سارت مجلة الجيش، في حاولة لقطع الطريق على كل مستوري أحداث المشبوهة، والسعى لترسيخ أفكار سك الشعب وجيشه لمواجهة محاولات خراق المسيرات الحضارية السلمية.

وفي شهر أوت عاد المرحوم رئيس الأركان دعوه وسائل الإعلام لعدم الوقوع في فخ أعداء وطن، وليدعو للحوار لتقريب وجهات النظر ووصول لبر الأمان، كما خاطب - في بداية أيام

القائد في مواجهة العصابة -  
بنبه كثباً الفرقان أحمد قابيل صالح

في يوم العاشر من شهر جويلية، وبمناسبة تسلیم الفريق أحمد قايد صالح لجائزة الجيش الوطني بنادي الجيش ببني موسوس، قال في خطابه بأن من يتجرأ على الجزائر وشعبها لن يفلت من العقاب، وذكر بأن كل كلمة طيبة تقال في الجيش ستزيده شموخاً على شموخه، وكل إساءة مغرضة وباطلة في حقه لن تنتص من قدره شيئاً، محدراً من محاولات أعداء الوطن التغلغل في مسیرات الحراك الشعبي لاختراق صفوفه والتأثير على مطالبته....

وهي بأن تكون وحدة الشعب والجيش هامة في السياق الوطني والإقليمي والدولي، قال رئيس الأركان في خطابه متحدثاً عن قيادة الجيش: «أثبتت بالقول والعمل إنها في خدمة الخطوط الوطنية المبدئي للشعب الجزائري، وأنها ثابتة رحمة الله وغفر له وأدخله جناته - - - - -

لقد نبه هنا الفريق أحمد قايد صالح مخطّطات مدروسة تم إعدادها بمكر شديد، من طرف أطراف تعمل بنطاق العصابة لتزييم الوضع في الجزائر، عبر موافقتها التضليلية والتغليطية، وهنّا نتهيّأ المرحوم الشعب الإعلام المعتمد على الأكاذيب والسيّارويّات غير الحقيقة.

وفي 18 من شهر جوان قدّم خطاباً آخر، قال فيه بأنّ الجزائر ليست لعبة حظ بين أيدي من هب ودب ولا لقمة صائفة لهواة المغامرات، وبأنّ «داء الجزائر يدركون بحسنة شديدة ويحسّد أشدّ بأنّ بلادنا تحوز اليوم على جيش وطني المبدأ شعبي المنبع»، مضيفاً: «ففي الوقت الذي كان فيه أبناء الشعب من أفراد الجيش الوطني الشعبي، منشغلون بأداء

الحمد لله من كافة اسْكَانِهِ الصبورِ والمُهَمَّاتِ والضغوطاتِ، مما سمح لها بممارسة مهامها بكل حرية، كما جدد تعهده الشخصي - أمّا الله والوطن والتاريخ - بمراقبة عقلانية وصرحة للشعب في مسيرةه السلمية».

وأضاف أنه لم يتراجع عن هذا القسم إلى أن لاقي ربه، وبعد أن أسمى في وصول الجزائر إلى الأمان، بنجاح عبد المجيد تبون برئاسة الجمهورية، وبذريعة تطبيق مشروع وطني شامل للتغيير السياسي وحماية الهوية الثقافية والصلاح التموي الاقتصادي، وإرجاع الجزائر لمكانتها الدولية....

لقد كان حريصاً على تنظيم الجزائر للانتخابات الرئاسية في كل موافقه احتراماً للدستور، كما دعا أبناء الوطن للحوار الجاد الصادق، كما قال في زيارته للناحية العسكرية

## بين المثقف ومؤسسة حقوق التأليف «أوندا»

وجهة نظر

إن مديرية حقوق التأليف والحقوق المجاورة مطالبة بمعرفة أحوال الكاتب حتى يستطيع هذا الكاتب أو المبدع أن ينتج نصاً أو مسرحية أو رواية أو فيلماً، وأن تكون أبوابها منفتحة ولا يتم الإنصات إلى انشغالاته إلا بالاستقبال المتميّز بعيداً عن كل بيرورقاطية أو انتظار موعد لا يأتي أو تهرب. ولذلك أقول أن المثقف يستطيع أن يلتقي بمدير حقوق التأليف والحقوق المجاورة دونما حواجز تذكر أو من وراء حجاب، وبدلاً من ذلك أن يخصّص يوماً للاستقبال يغطيه بأن يضطر إلى تقديم طلب أو طلبات لا يلتقي المدير العام البته.

أقول هذا دونما الانتقاد من وظيفة هذه المؤسسة «أوند»، التي تقوم بدورها المنوط بها ونشيد بتفهم موظفيها، وقد وقفت على هذا شخصياً من المعاملة المتميزة والحضارية التي تلقّتها. حتى لا يفهم كلامي بأنني أوجه سهام نقد لداع أو أمني بذلك، المح فقد إلى العلاقة التي يجب أن تكون بين المثقف ومؤسسة بمثيل مؤسسة حقوق التأليف والحقوق المجاورة، وإنني بذلك أتعرض في مقالي إلى علاقة ديناميكية خلاقة يسودها الحوار المثمر والتفاهم وليس التنازب والنقد العقيم أو يؤوّل كلامي بتؤليات خاطئة، إني أقول الرأي الذي يخدم الثقافة والمثقفين ليس إلا.

هذه حقوق التأليف والحقوق سهامية تبادلية بينهما، فلوندا نب الفنانين والمبدعين والكتاب تدخلها مناسباتياً عابراً، وأخر ما قدمت له من مساعدات قد رفع نداءاته حد التسول. أقول، إن هذا الشخص انتفى حد ذاته، أن ربما لا ترتفق إلى الحقيقة هذه المؤسسة مشكورة، ومع ذلك ييف أن تساعدنا وتقف إلى جانبنا عادة ملحة وطارئة، ولا تستطيع ذات العلاقة تجاوباً بين الطرفين.

وه، وبذال نقول ونجزم في الوقت سesse الوحيدة التي تحمي حقوقه برى عليها أن تسانده في مساعديه الملمة، وهي التي تكون أقرب جساته حتى لا يبقى حل المدعى عليهم في سراب يحسبه الظمان أخرى لا تهتم بالشأن الثقافي، ولا جوع.

إن طلب تدخل مؤسسة  
المجاورة حالة ترابطية !  
«ONDA» وقفت إلى جانب  
أناس صفتهم.. منهم من رأى  
استفاد حد التخمة وتالها  
صعبة لا تسد الرمق مهم  
جرى المجنحة الاجتماعي  
لمساعدة، لكنه لا يستطيع  
هذه تبقى آراء وتأويلات  
الفعالية التي تقوم بها هذه  
الطلاب من إدارة حقوق التأمين  
في ظروف استثنائية تكون  
لفلكاك من ذلك إلا إذا كان  
ففنان بحاجة إلى من يدفع  
اته إن «أوندا» هي المؤسسة  
تدفع عنها، ومن جهة أخرى  
لتنقذ اجتماعية وظروف الاجتماع  
ليه في حاجته وهو مهومه وتو  
على الغارب كما يقال، وتتراءى  
أداء أو الاتجاه إلى مؤسسات  
تفادي الموقف ولا تسمنه من

الجزائر الجديدة

القائد للجزائر فخر وعنوان  
القائد المجاهد على الوطن شاهد  
القائد اسم على مسمى قايدنا  
مع القائد العلم يرفرف بوحده  
الحراك الشعبي مع موقف صالح  
ببركة القايد الصالح المغوار  
تحيا أمّ الثورة في أم درمان  
ويتنهي قيل وقال هذا الزمان  
هذه من العجزات الربانية  
هذه من كرامات الرحمن  
نعمه الله للدماء الطاهرة الزكية  
هنيئاً لمن ضحى وأخلص للبلاد  
توفي الذي كان يمجدها ويحميها  
شعب «الجزائر الجديدة» لن ينساه

والأعداء الجزائري صاعقة بالبيان  
وعلى المتربيين ببلادنا قوي ومعاند  
واحمد صالح بحكمته كان يرشدنا  
والحراك الشعبي معه وفي بو عده  
والرئاسيات جرت مع الآباء الصالح  
في «الكان» الخضر كانوا أحرار  
وتتحيا في أم الدنيا بالبرهان  
وتتحيا الجزائر في كل مكان  
بعد التغييرات للجزائر مهدية  
بعد الرئاسيات الجزائر في أمان  
وحسرة على أعدائنا شر البلية  
وسقطاً من غدر وحان العياد  
تمشي وقد أشغل «الحراك» مشاهها  
وهو إن شاء الله في عليين عند مولاه

## الثراء الفاحش ... كان حلماً جميلاً فصار واقعاً مقززاً

“The first time I saw him, he was sitting in a chair, looking at me with a very serious expression. He had a mustache and was wearing a suit jacket over a white shirt and tie. He was holding a book in his hands and looking at it intently.”

رأي في الأحداث



بِقَلْمِ جَمَالِ نَصْرَ اللَّهِ

عندما تتابع وقائع ما يحدث اليوم مع كـ المسئولين في الدولة، يتبيّن لك بأنّ هذا النوع البشـر لم يكونوا حقاً يتمتعون بذرة من الإنسانية حتى البشرية والعياذ بالله؟ فكيف كانت يا تـحـيـاـ بين جوانحـمـ وزمرـهـمـ ملاـيـرـ السـنـتـيـمـاـنـاـنـ؟

## استعداداً للبطولة الأفريقية لكرة اليد المنتخب الوطني يحل برومانيا لمواصلة التحضيرات



المأمورية، حيث سبق لهم تدفق طعم التتويج بالكأس الأعلى على الصعيد القاري، وفي نفس الوقت لهم تجربة من خلال المشاركة في البطولة العالمية لعدة مرات، من هنا نتف عن ذكاء المدرب ومساعده في إبقاء القائمة التي ستخوض غمار المنافسة القارية.

الرئيس الذي سيكون برومانيا استخلفه دورة ودية تجمع بين الجزائر ومقدونيا والواجهة الثانية بين رومانيا وهولندا، والفريقان الفائزان سيتقابلان فيما بينهما، ويلتقي الفريقان المنهزمان لرسم اللقاء الثاني، ما يعني أن الموعود جد مهم لأنهم سيكونون فرصة للناخب الوطني لأن يورت لمعرفة مدى جاهزية عناصره، والعمل على فرض التناقض بينهم قبل آخر محطة تحضيرية بالجزائر، والتي ستعرف لعب مواجهة ودية ضد منتخب أنغولا يومي 9 و 11 جانفي بالقاعة البيضاوية قبل شد الرحال إلى تونس للدخول في غمار المنافسة الرسمية.

كان زملاء قائد هجوم الخضر مسعود برکوس قد خاضوا ثلاثة تربصات الأول في مدينة نيم الفرنسية شهر نوفمبر الماضي والثاني في الجزائر بقاعة بوساصيل ومؤخرا كانوا في بولونيا، وهذه الأخيرة لعبوا فيها أربعة لقاءات ودية ضد فرق تنشط في الدوري المحلي، وضد المنتخب البولوني حيث انهزموا في المرة الأولى بفارق 7 أهداف بعدما أنهوا المرحلة الأولى متذوقين بهدفين، ليتفضل اللاعون في اللقاء الثاني حيث تمكنوا من الفوز بفارق 7 أهداف كاملة على نفس المنافس، ما يعني أن الأمور متذبذبة وسط المجموعة وعلى المدرب الوطني إيجاد الحلول اللازمة في أسرع وقت حتى يعود التماسك من جديد.

## بعد تراجع نتائج الفريق طلاق بالتراضي بين بوغرارة وشبيبة الساورة

أعلن مجلس إدارة نادي شبيبة الساورة إنهاء تعاقده مع المدرب اليميني بوغرارة، بالترافق بين الطرفين، عقب تراجع نتائج الفريق بشكل ملحوظ خلال الفترة الماضية، وكتب نادي شبيبة الساورة عبر حسابه على فيسبوك: «انفصال بالتراضي بين إدارة شبيبة الساورة والمدرب اليميني بوغرارة؛ بسبب النتائج السلبية للفرق».

كانت نتائج الشبيبة قد تراجعت خلال الفترة الأخيرة بشكل رهيب؛ حيث فشل الفريق في تدفق طعم الانتصار في الاستجداء الأخيرة، ليخرج من دائرة المنافسة على لقب الدوري، ويرهن حظوظه في احتلال أحد المراكز المؤهلة لخوض المنافسات الخارجية الموسم المقبل.

ومن المنتظر أن يتولى اللاعب السابق، مصطفى جاليت، مسؤولية الإشراف على تدريبات الفريق خلال الفترة المقبلة، إلى غاية إيجاد خليفة للمدرب بوغرارة، هذا الأسبوع. وكان اليميني بوغرارة، مدرب نادي شبيبة الساورة، يواجه شبح الإقالة عقب تعزز فريقه لهزيمة قاسية على يد ضيفه اتحاد بلعباس (0-1)، في الجولة 14 من الدوري الجزائري للمحترفين.

يواصل المنتخب الوطني لكرة اليد رجال الأفريقية المكثفة استعداداً للبطولة القادمة بنونس، حيث يشد التعداد رجاله اليوم بداية من الساعة 11:30 باتجاه العاصمة الرومانية بوخارست مروراً باسطنبول من أجل المشاركة في دورة ودية من 26 إلى 30 ديسمبر الجاري.

### نبيلة بوقرين

تعتبر هذه المحطة التحضيرية جد مهمة بالنسبة للطاقم الفني على رأس الفريق الوطني بقيادة الفرنسي لأن بورت والطاهر عباني من أجل الوقوف على كل النقاط التي تتعلق بطريقة اللعب سواء في الجانب البدني أو التكتيكي، من أجل تصحيح الأخطاء لتفادى تكرارها خلال الموعود القاري الذي يعد من بين أولويات المسؤولين على رأس الاتحادية لاستعادة هيبة الكرة الصغيرة الجزائرية على الصعيد القاري.

يعد هذا المعسكر مهمًا لأنه سيعرف إكمال كل التعداد المعنوي بالمشاركة في البطولة الأفريقية بالتحاق العناصر التي تنشط في الدوريات الأوروبية، ما يعني أن الرجل الأول على رأس العارضة الفنية سيكون أمام فرصة العمل مع كامل الفريق قبل أسبوع قليل فقط عن الدخول في جو المنافسة الرسمية، التي لم يسبق يفصلنا عنها الكثير من الوقت بهدف التسقیف بينهم والتكامل فوق البساط أثناء المباريات الرسمية.

للإشارة، فإن التشكيلة الوطنية عرفت تغيرات كثيرة في الفترة الحالية، حيث تم الاعتماد على عناصر شابة لم يسبق لها المشاركة في البطولة الأفريقية، ما يعني أنها لا تعرف الأجواء في المستوى العالمي، مما يجعل الطاقم الفني يعمل على تحضير المجموعة من الناحية البيكسلوجية لأن هذا الجانب مهم جداً لربح الوقت، وفي نفس الوقت تساعدهم على الاندماج مع زملائهم في الفريق لتحقيق نتائج إيجابية.

### البرنامج

نصر الفجوج - اتحاد بسكرة 11:00

أمل سبات - نصر حسين داي 14:00

نادي بارادو - شباب بئر العرش 14:00

فالرغبة وطمأنة التأهل إلى الدور المقبل شعارنا وهذا يتواجد الترسانة المتقدمة من لاعبينا القادرة على تحقيق الهدف المنշود. يجب طي صفحة الساورة، وبالبقاء مركزين على حوار اليوم والمدرب الكوكي يعلم أنه يلعب أمام خصم ظروفه صعبة ولكنه محترم وعلىه لابد من تجاوز المباراة بكل هدوء وحكمة ودهاء.

ما الفرق بين مباريات البطولة والكأس؟ لا يمكن القيام تماماً على أي فريق مهما كانت وضعيته باعتماد أن مباريات الكأس ستكون مختلفة بكل المقاييس، لأن مثل هذه المباريات تمتاز بخصوصيتها، وتتيح لها لا تقبل القسمة على اثنين والفريق الأوفر حرطاً يمر إلى الدور المقبل.

اللعبة بهذه ورزانة بعيداً عن الانفعال والتسريع، مع طموح للتأهل في الأدوار الأولى لأن الفوز فيها يفتح الشهادة لما هو قائم.

هل تحدثتم مع اللاعبين قبل المباراة؟ لقد تحدثنا معهم بعد الحصة التدريبية، وطالباً منهم بضرورة الانتفاضة في مبارياتهم ذات الطابع الثوري، وأمام فريق يحسن التفاوض فوق ميدانه، وعلىه

تعد سهرة الغد بدءاً من الساعة الثامنة مساءً بملعب «محمد السادس» بمدينة الدار البيضاء شبيبة القبائل إلى أجواء المنافسة

الأفريقية لكرة القدم، في صراع كروي بشعار ضمان وصافة المجموعة الرابعة التي يتصدرها بطل إفريقيا في مناسبتين الترجي

الرياضي التونسي بدون هزيمة بعدها أطاح بمناسبيه المباشرين على المرتبة الأولى في مجموعة الموت شبيبة القبائل والرجاء

البيضاوي.

محمد فوزي بقاس



يدخل أسود جرجة مباراة الغد وكلهم عزيزة على المدح على أرض الوطن على الأقل ب نقطة العادل، التي تستسمح لهم بالبقاء في وصافة ترتيب المجموعة الثالثة عن دور المجموعات لمنافسة رابطة الأبطال الإفريقية لكرة القدم، حيث سيكون أمم فرصة لا تتوارد من أجل إبقاء الترتيب العام للمجموعة كما هو عليه، أي بترك منافسهم المباشر على ورقة التأهل إلى الدور ربع النهائي خلفهم، وذلك لمواصلة ما تبقى من مشارو في دور المجموعات بثقة وعزم قصد بلوغ هدف النصر، وهو التأهل إلى بعد ذلك ممك في المنافسة الإفريقية وإعادة هيبة الفريق قارباً بعدما تلاشت في السنوات الأخيرة. وعرفت الحصة التدريبية الثلاثة الماضية بمركز تحضير المنتخبات الوطنية بسيدي موسى الذي فتح أبوابه للشبيبة قبل تنقلها إلى المغرب من مطار «هواري بومدين» عودة الخميس الماضي، يتعلق الأمر بكل من سعدو بن شريفة، عدادي، بلغري وبوونة، بعد غيابهم عن مباراة نجم مقررة في مبارزة الجولة 15 والأخيرة من مرحلة الذهاب عن الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم. عودة الخماسي المذكور أراحت كثيراً الطاقم الفني للفرق بقيادة المدرب المخضرم في الملعب الإفريقي «هوبير فيلود»، الذي حضر للمباراة المهمة ضد الرجاء البيضاوي بحضور كل العناصر، وهو ما سيمكنه المزيد من الحلول والخيارات، خصوصاً أن التقني الفرنسي يعود على جاهزية كامل التعداد للمباراة بنتيجة إيجابية من المغرب. من جهة أخرى كشفت مصادر «الشعب» من داخل بيت الكناري، أن إدارة الفريق بقيادة الرئيس «شريف ملال» ضخت رواتب 3 أشهر كاملة زائد من المباريات

## الدور 32 من كأس الجمهورية

### خبرة نادي بارادو في مواجهة طموح شباب بئر العرش

كما أن المفاجآت مرشحة للحدث خلال هذا الدور، وهو ما يجعل نصر حسين داي ونادي بارادو مطالبان بالتحلي بالثقة، وتفادي استصغار المنافس خاصة أن المامورية لن تكون سهلة.

ويتواجد نادي بارادو ونصر حسين داي في نفس الوضعية، وهو الامر الذي يجعل الفريقين مطالبان باستغلال منافسة كأس الجمهورية من أجل تحقيق نتائج أفضل من التي حققوها في

المجموعة الكبيرة وسوء حظه خلال عملية القرعة.

واكتسب لاعبو نادي بارادو خبرة كبيرة بعد أن شاركوا هذا الموسم في منافسة كأس «الكاف»، حيث تحولاً إلى لائمة التي تسمح لهم

على مشوارهم المرتقب في منافسة الكأس.

حيث سيواجه فريق نصر حسين فريقي أهل

سباط بقامة، وهي المواجهة التي يسعى من خلالها أصحاب الأرض لقلب الطاولة على

النصرية واستغلال الوضعية الصعبة التي تمر

الذي يجعل المباراة مثيرة للغاية.

من جهة أخرى، فإن الكوادر في صورة كل من

برياح، برکوس، شهبور رياض مطالبون

بتقديم الدعم لزملائهم من خلال النصائح،

أماهم بما أنهم يعرفون جيداً صعوبة

تنطلق اليوم مباريات الدور 32 منافسة

كأس الجمهورية، حيث يطمح نادي بارادو الذي يواجه فريق شباب بئر العرش لتحقيق الفوز والتأهل من خلال استغلال خبرة لاعبيه أمام طموح المنافس.

### عمار حميسي

يسعى نادي بارادو لاقتطاع تأشيرة التأهل إلى الدور المقبل من منافسة كأس الجمهورية خلال مواجهة فريق بئر العرش الناشط في الهواة، وهي المباراة التي يبدأها متسلسلاً في اتجاه واحد لصالح أشبال المدرب شالو.

وحظى نادي بارادو نتائج جيدة خلال الموسم الماضي في منافسة كأس الجمهورية، حيث يطمح هذا الموسم للذهاب بعيداً في هذه

المنافسة التي استعانت عليه كثيراً بسبب

وعياني الفريق من سوء النتائج في البطولة، وهو ما جعله مهدداً بالسقوط إلى الرابطة الثانية خلال الموسم المقبل، ولم يقتله إلا منافسة الكأس من أجل المنافسة على اللقب رغم صعوبة المأمورية.

ما جعله فريق نصر حسين داي يحقق

النجاح في احتلال بئر العرش في هذه

المرحلة.

وعياني الفريق من سوء النتائج في البطولة، وهو

ما جعله مهدداً بالسقوط إلى الرابطة الثانية

خلال الموسم المقبل، ولم يقتله إلا منافسة

الكأس من أجل المنافسة على اللقب رغم

صعوبة المأمورية.

فالجهاز الفني بقيادة المدرب الكوكي عالج

فيها عدة نقاط، وهذا على مستوى الخطوط

الثلاثة، وأظن أننا جاهزون لموقعة ملعب

الوحدة المغاربية بجدة أيام الشبيبة البحاوية

ال المحلية.

نحن نراهن على شجاعة اللاعبين لخطي

عقبة الشبيبة، خاصة وأنها مباراة كأس

الرابطة الأولى للاعبين.

هل تحدثتم مع اللاعبين قبل المباراة؟

لقد ثقنا في لاعبينا، وكل جاهز لهذه

المباراة التي تعد ثانية وفريقياً عازم على

الخروج بالزاد الكامل.

حاوره: فؤاد بن طالب

الشعب: كيف كان التحضير لمباراة

الدور 32 من كأس الجمهورية أيام

شبيبة بجاية؟

فريد مولي: أعتقد أن التحضيرات الأخيرة

كانت مهمة خاصة بعد ظهور الفريق بوجه

مغاير في نهاية مرحلة الذهاب، ولذلك

## مولوي، مناجير عام وفاق سطيف لـ «الشعب»: لمسنا رغبة لدى اللاعبين والتأهل تصنعه جزئيات

عشية مواجهة وفاق سطيف لشبيبة بجاية لحساب الدور 32 منافسة

كأس الجمهورية، يأمل الجهاز الفني للوفاق في الخروج من ملعب الوحدة المغاربية بورقة التأهل إلى

الكرة المستديرة، معتبراً بأن المهمة ستكون صعبة وشاقة أيام الشبيبة البحاوية

صاحب التجربة في مثل هذه التصفيات، وقال في هذا الحديث إنهم لسوارغبة

كثيرة لدى اللاعبين في إحراز الفوز والتأهل.

وعن استعدادات الوفاق لهذاحدث

الجماهيري لللاعبين لمباراة هذهظهيرية ببجاية، وما تتحمل في طياتها من إثارة

وتناقض.

فؤاد بن طالب

الشعب: كيف كان التحضير لمباراة

الدور 32 من كأس الجمهورية أيام

شبيبة بجاية؟

فريد مولي: أعتقد أن التحضيرات الأخيرة

كانت مهمة خاصة بعد ظهور الفريق بوجه

مغاير في نهاية مرحلة الذهاب، ولذلك

# يوميات إسلامية

هام جداً

هذه الصفحة تحتوي على آيات قرآنية كريمة  
واحديث نبوية شريفة، الرجاء الحفاظ عليها  
وحمايتها من التدنيس. وشكراً

إعداد: عبد  
القادر ساتي  
إمام استاذ رئيس  
مسجد البشير  
الإبراهيمي  
شارع الشهداء



## خير الوحي

عن النعمان بن بشير أنه قال: إن أباه أتى به رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: إني نجلت ابني هذا غلاماً كان لي، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أكلَ ولدك نجلته مثل هذا، فقال: لا، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأرجعه» (رواه مسلم وغيره).

عما يحيطك

جوابك

س: هل من الممكن أن يعيش الرجل مع مطلقته في بيت واحد من أجل المحافظة على الأولاد؟

٢٠٠ ج: إذا طلق الزوج امرأته آخر ثلاثة تطليقات، أو طلقها طلقتين أو واحدة وانتهت عدتها، فإنها تصبح أجنبية عنه، ولا يحل له الخلوة بها، ولا لمسها، ولا النظر إليها.

ولاشك أن بقاءهما في بيت واحد يصعب معه الالتزام بهذه الضوابط الشرعية، من عدم الخلوة، ومن لزوم احتجابها عنه، كما تتحجب من سائر الأجانب، إلا إذا كان في البيت متسع، وأمكن تخصيص جزء له، بمراقبة ودخله الخاص به، وأما أن يكونا جميعاً في بيت واحد، يشتركان في مدخله، ومراقبته، فإنه يتعدّر جداً للسلامة من المحظورات السابقة.

## حكمة العدد

قال سفيان الثوري: من دعا ظالم بالبقاء فقد أحب أن يعصي الله.

## أقوال مأثورة

قال عمر: لا أمل ثوبي ما وسعي، ولا أمل زوجتي ما  
أنسنت صحبتي، ولا أمل داتي ما حملتني، إن الملال من  
سيء الأخلاق

سلوك في الميزان:  
حفظ اللسان

الفحش في القول وبذلة اللسان؛ ظاهرة اجتماعية خطيرة، انتشرت بين الناس كالنار في الهشيم، فلا تكاد تمر عليك لحظة من اللحظات وأنت تسير في شارع أو سوق أو في أي مكان إلا وتنسم من الكلام الساقط الفاحش البذلي ما يُغضِّب الله، وما لا يليق ب المسلم يخاف الله ويستحيي من الله ومن عباده.

فمن الناس من اعتاد النطق بالكلمات النابية والألفاظ الساقطة، ولا يستحيي أن يجهر بها بين الناس؛ لأن لسانه قد تعود لها، وطبعه قد أشربهَا، فهو يتشقق بها طول نهاره، ويغتدر بها بين أقرانه.. كلامه قبيح ومنطقه خبيث، وصف للعورات، وتتبع للزلات، وقدف وسب واستهزاء... لا يستحب من خالقه الذي يسمعه، ولا يستحب من رجل ولا امرأة، ولا يعرف وقارا الصغير ولا الكبير.

ومن الناس من عود لسانه السب والشتائم، واعتاد النطق بلعن الأشخاص والأماكن والدواوين، حتى أصبح النطق باللعنة أسهل الأنفاس عليه، يسب خالقه، ويسب دينه، ويسب قريبه وجاره، ويسب صديقه وعدوه.. فالسب شعارة، والشتيم دثاره، لا يمنعه من ذلك عقل ولا مروءة ولا دين..

ومن الناس من إذا كانت بينه وبين أخيه المسلم منازعة أو مشادة، يُطلق لسانه عليه بالسب والشتيم والتغيير والتقطيع، ويقدنهه وبيرمهه بما ليس فيه من المعاب والقبائح..

ومن الناس من جرّ لسانه مقدراً للأعراض، وهاتكا للأستان، بكلمات تتضخّ بالسوء والفحشاء، سليط مسرف في العدوان على العباد بالسخرية والاستهزاء، والتنقص والازدراء، وتعدّاد المعاب، والكشف عن المثالب، وتلقيق التهم والأكاذيب، وإشاعة الأباطيل، لا ينجُّهُ عن ذلك دين ولا مروءة ولا حياء.. فاللهُمَّ احفظ ألسنتنا من كل سوء وفحش وردئية، يا رب العالمين. اللهم طهر ألسنتنا من الكلام السيء الفاحش البذلي، واجعلها يا رب ألسنة تهاجي بذكرك وشكرك وحسن الثناء عليك. اللهم أعننا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك، واجعلنا يا مولانا من عبادك الصالحين..

## التسامح في الإسلام

### الإسلام يجيز المعاملة بالمثل، ولكنه يشجع على العفو والمغفرة عند المقدرة

فقال لهم - صلوات الله وسلامه عليه - «أذهروا فأتموا جناحكم لمن اتّعنىكم من المؤمنين × فإن عصّوك فلنّ ينمّيكم إنسٍ بريءٍ ممّا تفعلون» (الشعراء: 215، 216).  
 والإسلام دين يدعو إلى العفو ولذا علينا أن نعامل الناس جميعاً بالرفق، واللين، والتواضع، سواء الطبيع منهم والعاصي، والمحسن منهم والمسيء؛ فالإسلام دين التسامح والسلام، دين الرحمة والعفو والعدالة، لا دين القسوة، والغدر، والتعدّب، والظلم.  
 فعلى المسلمين - مهما كانت أجناسهم أو مواطنهم - أن يتبعوا إلى أنهم حملة راية العدل والرحمة بعد استاذهم ومعلمهم محمد - صلى الله عليه وسلم - وعليهم أن يتبعوا إلى أن الأمانة التي ائتمنهم الله عليه وليها - وهي البلاغ للناس بالقرآن - إنما هي نور للناس جميعاً إذا آتتوا بها، لا فرق بين أسود وأبيض؛ يقول الله تعالى: [إِذْ جَاءَكُمْ مِنَ الْهُنَوْرِ وَكِتَابَ مِنْنَا] (الشورى: 40)، ثم قال بعد ذلك: [فَهُنَّ أَعْظَمُ عَمَّا يُلْقَاهُمْ إِلَّا ذُو حَظٍ عَظِيمٍ] (فصلت: 34، 35).  
 فالإسلام يجيز أن ترد الإساءة بالمثل؛ فتعاقب المسيء بمثل ما أذاك به، ولكن المثل الأساسي في الإسلام أن تحسن إلى من أساء إليك، وتعفو عن ظلمك.  
 قال - جل شأنه - [وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَمَنْ مِنْ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا أَفَاتَ تَكْرَهُ النَّاسُ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ] (آل عمران: 99).  
 وقال - عز وجل - [وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ أَنْ يَكْرَهُ مَنْ يَرِيدُ إِيمَانَكُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأَوْلَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ] (المتحدة: 8).  
 وقد كفل الإسلام الحرية للذميين، وأمر المسلمين أن يتركوه وما يدينون، وألا يتصرّضوا لهم في العقيدة التي يعتقدونها، وصدق الله العظيم: [لَكُمْ دِيَنُكُمْ وَلِيَ دِيَنِي] (الكافرون: 6).  
 ونهى الله - سبحانه وتعالى - عن مجادلة أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن، قال - تعالى - [وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ] (العنكبوت: 4).  
 وكان المسلمين يعاملون غيرهم من بخلافهم في الدين أحسن، أو انتقص، أو كلفه فوق طاقته، أو أخذ منه شيئاً بغير طيب نفس، فأنما حجيجه يوم القيمة.  
 وإذا نظرنا ودققنا النظر في ساحة الإسلام في شخص النبي - صلى الله عليه وسلم - وحبيبه إلى المسلمين بقوله و فعله - قال - عليه الصلاة والسلام - [مَنْ ظَلَمَ مَعَاهِدًا، أَوْ انتَصَصَ، أَوْ كَلَّفَهُ فُوقَ طاقتِهِ، أَوْ أَخْذَهُ مِنْ شَيْءٍ بِغَيْرِ طَيْبِ نَفْسٍ، فَإِنَّمَا أَنْجَاهُ مِنْهُمْ حِلَالُهُمْ] (العنكبوت: 5).  
 وإنما أصلح الإسلام بالرفق في الدعوة إليه، ومناقشة المخالفين بالحسنى؛ قال - جل شأنه -

## أهمية الصبر في حياة المسلم عنوان القرآن به تؤكد ماله من قيمة كبيرة في الحياة الدنيا والأخرى

الصبر برب الأخلاق الوارد ذكرها في القرآن حتى لقدر الواحد منهم فرداً في مواجهة أمة تعانده وتكذبه افتكاك للإنسان عنها، فلا جاح في الدنيا ولا نصر ولا تمكّن إلا بالصبر، ولا فلاح في الآخرة ولا فوز ولا نجاة إلا بالصبر، فلولا صبر الزارع والدارس والمقاتل وغيرهم ما ماظنروا بمقاصدهم: **وقل من جد في أمر يحاوله واستصحب الصبر إلا فاز بالظفر**  
 وقال آخر: **لَا تَسْأَلْ إِنْ طَالَ مَطَالِبَهُ إِذَا استعنت بصير أو ترى فرجاً أَخْلَقَ بَنْيَ الصَّبْرِ أَنْ يَحْضُّ بِحَاجَتِهِ وَمَدْمَنَ القَرْعَ لِلْأَبْوَابِ أَنْ يَلْجَأُ**  
 وأهل الإيمان أشد الناس حاجة إليه لأنهم يتعرضون للبلاء والاذى والفتنة، ألم أحسب الناس أن يتركون أن يقولوا أمناً وهم لا يفتقون، ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمون الله الذين صدقوا وليعلمون الكاذبين (العنكبوت: 1-2). وقال: **أَمْ حَسِبْتَ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتُكُمْ مِثْلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَهِمُ الْبَاسَاءِ وَالصَّبَرِ وَحْدَهُ وَجْزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرَةً، (أَوْلَئِكَ يَجْزِونَ الْعَرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا، وَلَقَنُونَ فِيهَا تَحْيَةً وَسَلَامًا)، سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار).**

وترجع عنانية القرآن البالغة بالصبر إلى ما له من قيمة كبيرة في حياته الدنيا والأخرى، فليس هو من

